

أثر ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

Impact of weak awareness importance of dissemination culture in companies in the system of

Risk and Business continuity in KSA

إعداد الطالب/

م. علي بن صالح الحظيف

إشراف/

د. أسماء ابو عنزة

العام الدراسي:

2024

List of Content فهرس

1- مقدمة:	7
2- الشكر والتقدير	8
3- أهمية علمية وأهمية عملية	9
4- مشكلة الدراسة:	10
5- أهمية الدراسة:	12
6- أهداف الدراسة:	13
7- تساؤلات الدراسة	14
6 الفرضيات:	15
6.1 طرق زيادة الوعي:	17
6.2 أهمية زيادة الوعي:	18
6.3 آلية زيادة الوعي:	19
6.4 دور الادارة العليا في نظام ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	20
6.5 كيف يمكن للادارة العليا تعزيز الوعي والالتزام بتنفيذ ممارسات ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	20
6.6 دور لجنة ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	21
6.7 دور مدير ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	22
6.8 دور جميع الموظفين في نظام ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	23
6.9 دور موظفين ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال .	24
6.10 دور مدراء الادارات في نظام ادره المخاطر واستمرارية العمال.	25
6.11 ابرز التحديات التي تواجه تنفيذ ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	25
6.12 افضل الممارسات لتحفيز الموظفين على المشاركة الفعالة في ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.	26
6.1 مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر	29
6.2 استمرارية الأعمال	29
6.3 أهمية الوعي المؤسسي في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال	29
6.4 حوكمة الشركات وإدارة المخاطر	30
6.5 الإطار النظري وفقاً للمعايير الدولية لإدارة المخاطر) مثل(ISO 31000	30
6.6 نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر	30
7 المتغير التابع:	30
8 المتغير المستقل:	31

9	الدراسات السابقة ومناقشة نتائج الدراسات السابقة وتوضيح ما ستقدمه الدراسة الحالية مقارنة بما سبق من دراسات.
9.1	دور إدارة المخاطر في تحسين استمرارية الأعمال
9.2	أهمية التوعية والتدريب المستمر في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر
9.3	دور القيادة العليا في دعم ثقافة إدارة المخاطر
9.4	التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة إدارة المخاطر
9.5	الثقافة التنظيمية كعامل أساسي في إدارة المخاطر
10	ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة
10.1	السياق المحلي وتركيزها على بيئة الشركات السعودية
10.2	تصميم نموذج مفاهيمي شامل ومتكامل
10.3	تحليل شامل لمستوى الوعي المؤسسي وإدارة المخاطر
10.4	تقديم توصيات عملية وموجهة لتطبيق برامج التوعية والتدريب
10.5	تفعيل دور القيادة العليا وربطها بزيادة الوعي المؤسسي
10.6	تطوير سياسات استدامة الأعمال مخصصة للسياق المحلي
10.7	استكشاف دور الثقافة التنظيمية في تعزيز الوعي المؤسسي
10.8	التغلب على التحديات التنظيمية والمالية عبر دعم سياسات واضحة
11	الدراسات السابقة:
11.1	دراسة السبيعي (2019): تأثير إدارة المخاطر الاستراتيجية على الأداء المؤسسي
11.2	دراسة السبيعي (2020): أهمية برامج التدريب والتوعية لرفع مستوى الوعي بإدارة المخاطر
11.3	دراسة عبد العظيم (2021):
11.4	دور القيادة العليا في دعم ثقافة إدارة المخاطر
11.5	دراسة الباز (2022):
11.6	التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تطبيق إدارة المخاطر
11.7	دراسة سميث (2024):
11.8	تأثير الثقافة المؤسسية على إدارة المخاطر
12	المنطلقات النظرية للدراسة:
12.1	مفهوم المخاطر:
12.2	مفهوم إدارة المخاطر:
12.3	مفهوم استمرارية الأعمال:
12.4	تأثير الوعي المؤسسي على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:
12.5	نظرية حوكمة الشركات وإدارة المخاطر:
12.6	الإطار النظري لإدارة المخاطر وفقاً للمعايير الدولية:
12.7	نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر:
12.8	خلاصة المنطلقات النظرية:
13	المنهجية وطرق البحث:

13.1	نوع الدراسة:	41
13.2	منهجية البحث:	41
13.3	مجتمع الدراسة وعينتها:	41
13.4	أدوات جمع البيانات:	42
13.5	تحليل البيانات:	42
13.6	حدود الدراسة:	42
13.7	الاعتمادية والصلاحية:	43
43	خلاصة المنهجية:	
14	أدوات الدراسة:	44
14.1	الاستبيانات:	44
14.2	أنواع الأسئلة:	44
14.3	تحليل الوثائق:	44
14.4	الملاحظة الميدانية:	Error! Bookmark not defined.
14.5	تحليل البيانات الكمية والنوعية:	45
15	حدود الدراسة :	45
45	حدود الدراسة:	
15.1	الحدود الموضوعية:	45
15.2	الحدود الزمنية:	45
15.3	الحدود الجغرافية:	46
15.4	الحدود البشرية:	46
15.5	الحدود المرتبطة بالبيانات:	46
15.6	القيود العملية:	46
46	خلاصة حدود الدراسة:	
16	الإطار النظري للدراسة:	47
16.1	مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر	47
16.2	مفهوم استمرارية الأعمال	47
16.3	الوعي المؤسسي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال	47
16.4	التوعية المستمرة والتدريب كعوامل داعمة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال	48
16.5	دور القيادة العليا في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال	48
16.6	التكامل بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وفقاً للمعايير الدولية (ISO 31000) و(ISO 22301)	48
16.7	حوكمة الشركات وأثرها على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال	48
16.8	نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر واستمرارية الأعمال	48
17	التحليل الإحصائي	49
17.1	تحليل البيانات الوصفية:	49
17.2	اختبار العلاقة بين المتغيرات	49

49.....	تحليل الانحدار (Regression Analysis)	17.3
49.....	اختبارات الدلالة الإحصائية	17.4
49.....	اختبار الفرضيات وتفسير النتائج	17.5
50.....	منهجية البحث	18
50.....	نوع المنهجية	18.1
50.....	تصميم الدراسة	18.2
50.....	عينة الدراسة	18.3
50.....	أدوات جمع البيانات	18.4
50.....	أساليب التحليل الإحصائي	18.5
51.....	المراجع:	19
51.....	كتب:	19.1
51.....	مقالات علمية:	19.2
51.....	دراسات سابقة:	19.3
51.....	مواقع إلكترونية:	19.4
52.....	الاستنتاجات:	19.5
52.....	التوصيات:	19.6
53.....	الخاتمة:	20

فهرس الجداول و الأشكال Tables and charts

55.....	جدول 1 اسئلة الاستبيان
55.....	جدول 2 التحليل الإحصائي السؤال الاول
56.....	جدول 3 التحليل الإحصائي السؤال الثاني
56.....	جدول 4 التحليل الإحصائي السؤال الثالث
57.....	جدول 5 التحليل الإحصائي السؤال الرابع
57.....	جدول 6 التحليل الإحصائي السؤال الخامس
58.....	جدول 7 التحليل الإحصائي السؤال السادس
58.....	جدول 8 التحليل الإحصائي السؤال السابع
59.....	جدول 9 التحليل الإحصائي السؤال الثامن
59.....	جدول 10 التحليل الإحصائي السؤال التاسع
60.....	جدول 11 التحليل الإحصائي السؤال العاشر

1- مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والتحديات المستمرة التي تواجه المؤسسات، أصبحت إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها نجاح الشركات واستمراريتها. تعد الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية جزءاً أساسياً من الاقتصاد الوطني، وتلعب دوراً حيوياً في تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل. ومع تزايد المخاطر، سواء كانت مالية، أو تشغيلية، أو تكنولوجية، بات من الضروري لهذه الشركات تبني أنظمة فعالة لإدارة المخاطر التي تضمن استمرارية العمليات وتحقيق الاستقرار في مواجهة الأزمات المختلفة.

ورغم أهمية هذه الأنظمة، تعاني العديد من الشركات من ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وهو ما يؤدي إلى قصور في اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة والاستعداد للأزمات. نقص الوعي بهذا المجال يؤثر سلباً على استقرار الشركات، حيث يزداد تعرضها لمخاطر تؤدي إلى انخفاض الأداء التشغيلي، وزيادة احتمالية الخسائر المالية، ما قد يهدد بقاءها في السوق. ولعل غياب الفهم الكامل لدور إدارة المخاطر يجعل الشركات تعتمد على ردود الفعل العشوائية عند وقوع الأزمات، بدلاً من اتخاذ قرارات استباقية تخفف من حدة الأضرار وتضمن استمرارية العمليات.

تشير العديد من الدراسات السابقة إلى أن نشر الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، إلى جانب تقديم التدريب اللازم، يساهم بشكل كبير في رفع قدرة الشركات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة، وتحسين قدرتها على التكيف مع المتغيرات واتخاذ إجراءات استباقية للتصدي للأزمات. وبالتالي، فإن تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل الشركات يعد خطوة حاسمة نحو تحقيق الاستقرار التشغيلي والمالي، وزيادة كفاءتها في مواجهة التحديات.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أبعاد تأثير ضعف الوعي والتوعية بأهمية إدارة المخاطر على أداء الشركات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركات الكبيرة والمتوسطة باعتبارها الفئات الأكثر تأثراً في البيئة الاقتصادية الحالية. ستسعى الدراسة إلى استكشاف التحديات والعوامل التي تقف عائقاً أمام نشر ثقافة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وتحليل الأثر الناتج عن نقص الوعي، مما يسمح بتقديم توصيات عملية تعزز من فاعلية تطبيق أنظمة إدارة المخاطر. كما تهدف الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات الأمثل لرفع مستوى الوعي وتحسين الكفاءة في التعامل مع المخاطر ضمن الشركات، من خلال برامج تدريبية، وخطط توعية شاملة، وتحسين سياسات إدارة الأزمات.

في النهاية، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في توفير إطار عملي يساعد الشركات السعودية في تطوير إدارتها للمخاطر، وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات، وتحقيق استدامة أعمالها بما يتماشى مع طموحات المملكة الاقتصادية والتنموية.

2- الشكر والتقدير

أود أن أبدأ بتوجيه أعمق كلمات الشكر والامتنان إلى والديّ العزيزين، اللذين لم يتوانيا يوماً عن تقديم الدعم والتشجيع لي في كل خطوة. والدي كان لي الأب الحاني والمعلم الأول، الذي زرع فيّ قيم الالتزام والعمل الجاد، فله كل الحب والامتنان. أما والدتي، فهي مصدر الإلهام والقوة في حياتي، فقد كانت السند الذي لا يتزعزع، تقدم لي العون والنصيحة والحب، وتبث فيّ الأمل واليقين بأنني قادر على تجاوز كل التحديات. أعتر بوجودهما إلى جانبي وأدين لهما بالفضل في تحقيق ما وصلت إليه اليوم.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى جامعتي الموقرة، التي لم تكن لي مجرد مؤسسة أكاديمية، بل منارة للعلم والمعرفة، ومكاناً ملهماً لتحقيق الطموحات. خلال مسيرتي الأكاديمية، كانت الجامعة البيئة المثالية لصقل مهاراتي وتطوير معرفتي، ووفرت لي كل ما أحتهجه من موارد وإمكانيات. أتوجه بشكر خاص إلى أساتذتي ومعلميني، اللذين لم ييخلوا عليّ يوماً بنصائحهم ودعمهم العلمي والفكري، وكانوا دوماً مرشدين لي في دربي، يلهمونني بتفانيهم وحبهم للعلم، وأدين لهم بالكثير من النجاح الذي حققته.

ولا أنسى أصدقائي الأعزاء، اللذين كانوا بمثابة عائلتي الثانية. لقد كانوا لي عوناً وسنداً في أصعب الأوقات، وشاركوا معي لحظات التعب والإنجاز. أصدقائي كانوا دائماً جاهزين للمساعدة، يقدمون الدعم المعنوي والابتسامة في اللحظات الصعبة، فشكراً لهم من القلب على كل ما قدموه لي، وعلى الصدق والإخلاص الذي ميز علاقتنا، فلهم جميعاً مكانة خاصة في قلبي.

وفي هذا المقام، أتوجه بخالص الحب والتقدير إلى رفيقة دربي، التي كانت إلى جانبي في كل لحظة. لقد كانت لي الصديقة والحبيبة، وكانت تشاركني الأحلام وتدعمني في مواجهة كل صعوبة. رفيقة الدرب لم تنتردد في تشجيعي وتحفيزي، وقدمت لي الحب والصبر، وكانت لي مصدر طمأنينة وسكينة في كل الأوقات، فأشكرها من أعماق قلبي على وجودها الثابت والداعم بجانبني.

وأخيراً، إلى أهلي جميعاً، إخوتي وأخواتي وأفراد عائلتي، أود أن أعبر لهم عن خالص شكري وامتناني. لقد كانت عائلتي دائماً الحاضنة لي، تشجعني وتدعمني، وتفرح معي بكل إنجاز أحققه. أهلي كانوا السبب في إيماني بنفسي، وكانوا لي السند الحقيقي، فشكري لهم لا يوفي حقهم، ولكنني أقدم لهم كل مشاعر المحبة والامتنان من أعماق قلبي.

لكل فرد أسهم في مسيرتي ودعمني، أشكرهم بصدق، فهم القوة الحقيقية التي أعطتني الدافع لتحقيق هذا النجاح.

3- أهمية علمية وأهمية عملية

3.1 الأهمية العلمية:

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من الحاجة إلى تعزيز الفهم النظري لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في سياق الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تسعى الدراسة إلى إغناء المعرفة في هذا المجال من خلال ما يلي:

1. **إثراء المعرفة في مجال إدارة المخاطر:** تُعد الدراسة إضافة علمية جديدة للأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر، حيث تركز على كيفية تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر على استدامة الأعمال. سيوفر البحث بيانات ونتائج من السياق السعودي، مما يشكل مرجعاً إضافياً للباحثين والمختصين.
2. **عزيز الدراسات المستقبلية:** نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية تستكشف أبعاداً إضافية مثل تأثير التقنيات الحديثة أو السياسات المحلية على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مما يوسع من الأطر البحثية في هذا المجال.
3. **تطوير نماذج نظرية جديدة:** بناءً على تحليل البيانات ونتائج البحث، قد تقدم الدراسة نماذج جديدة للتطبيقات الفعالة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في بيئات مشابهة، مما يساهم في توجيه الأبحاث التطبيقية.
4. **إثراء الأدبيات في مجال إدارة المخاطر:** تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر على استدامة الأعمال في الشركات. بالنظر إلى قلة الأبحاث المحلية، ستشكل هذه الدراسة مرجعاً للباحثين المهتمين بفهم الديناميات التنظيمية المتعلقة بإدارة المخاطر في السياق السعودي.
5. **تطوير نظريات جديدة:** من خلال تحليل البيانات المستخلصة من عينة الشركات السعودية، قد يتم التوصل إلى نتائج تضيف إلى النظريات المتعلقة بالعلاقة بين الوعي المؤسسي وإدارة المخاطر. يمكن للدراسة أيضاً أن تقدم نماذج جديدة لتطبيق إدارة المخاطر في بيئات تنظيمية مشابهة.
6. **تعزيز الدراسات المستقبلية:** ستمثل نتائج هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين الآخرين، مما يفتح آفاقاً لدراسات إضافية قد تتناول جوانب أخرى مثل تأثير التقنيات الحديثة أو القوانين المحلية على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

3.2 الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية للدراسة من قدرتها على تقديم حلول عملية يمكن أن تُفيد الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في تحسين أدائها وإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يمكن تلخيص الأهمية العملية فيما يلي:

1. **تحسين أداء الشركات:** ستمكّن النتائج المستخلصة من هذه الدراسة الشركات من تطوير استراتيجيات أفضل لإدارة المخاطر من خلال تعزيز الوعي وتطبيق أفضل الممارسات. سيساعد هذا الشركات على تقليل الخسائر المرتبطة بالآزمات والمخاطر غير المتوقعة.
2. **دعم صنع القرار:** سيوفر البحث معلومات موثوقة لصناع القرار في المؤسسات السعودية حول كيفية التعامل مع المخاطر بشكل استباقي. سيؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات أفضل تضمن استمرارية الأعمال حتى في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة.
3. **تعزيز استدامة الأعمال:** من خلال التركيز على استمرارية الأعمال، تقدم الدراسة رؤى حول كيفية بناء أنظمة مرنة تمكن الشركات من التعامل مع الآزمات بشكل فعال، مما يعزز من استدامة أعمالها على المدى الطويل.
4. **رفع الكفاءة التنظيمية:** تطبيق نتائج هذه الدراسة سيساهم في رفع كفاءة الموارد البشرية والمادية، مما يضمن أن تكون الشركات أكثر استعداداً واستجابة للتحديات المستقبلية.

4- مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تحديات متزايدة تتعلق بتطبيق نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بشكل فعال. ورغم إدراك بعض المؤسسات لأهمية هذه الأنظمة في الحفاظ على الاستقرار التشغيلي والمالي، إلا أن هناك قصورًا ملحوظًا في تفعيلها بالشكل المطلوب. يتمثل هذا القصور في عدة عوامل أساسية تؤدي إلى ضعف تطبيق هذه الأنظمة.

أهم المسببات لضعف تطبيق نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:

1. غياب ثقافة المخاطر داخل المؤسسة:

- تعاني كثير من الشركات من عدم وجود ثقافة مؤسسية تُشجع على الفهم العميق لمفهوم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يؤدي هذا الضعف في الثقافة المؤسسية إلى عدم إدراك الموظفين والإدارة العليا لأهمية التعامل الاستباقي مع المخاطر.
- يمكن أن تشمل هذه الثقافة عدم إدراك أهمية التواصل الفعال بين الفرق المختلفة، مما يزيد من احتمالية فقدان المعلومات الحساسة والحيوية.

2. ضعف التدريب والتوعية المستمرة:

- يُعد غياب برامج التدريب والتوعية المستمرة أحد المسببات الرئيسية لضعف تطبيق أنظمة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، فالكثير من الشركات تفتقر إلى خطط تدريب دورية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الموظفين حول المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها بفعالية.
- يجب أن تتضمن برامج التدريب توجيه الموظفين حول كيفية استخدام أدوات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، والتدريب على سيناريوهات الطوارئ، والابتبارات والتمارين.

3. عدم وجود سياسات وإجراءات واضحة:

- غياب السياسات وعدم وجود إجراءات واضحة تُنظم عملية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يؤدي هذا النقص في التنظيم إلى عدم معرفة الأدوار وعدم فعالية تطبيق الأنظمة.
- توضيح الإجراءات والسياسات بشكل دوري يساعد على تحسين الشفافية ويعزز من التزام الموظفين.

4. ضعف التنسيق والتواصل بين الإدارات:

- قلة التنسيق بين مختلف الإدارات والقطاعات داخل الشركات يؤدي إلى عدم نقل المعلومات بشكل فعال، مما يُعرق اتخاذ القرارات الصحيحة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- ضعف التواصل الداخلي يُسهم في خلق فجوات في النظام تجعل الشركات غير مستعدة للتعامل مع الأزمات.

5. التجاهل أو القصور في تخصيص الموارد اللازمة:

- القصور في تخصيص الموارد الكافية لتطبيق نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بشكل فعال. هذا يشمل الموارد البشرية والتقنية والمالية، حيث تكون هناك حاجة إلى تطبيق مستمر لتطوير القدرة على إدارة المخاطر بشكل ناجح.
- من الضروري وجود ميزانيات محددة لتدريب والتطوير لضمان استعداد الموظفين لمواجهة التحديات.

دور التوعية:

تلعب التوعية دورًا محوريًا في تعزيز قدرة الشركات على تطبيق نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بفعالية. يساعد نشر التوعية على:

- رفع مستوى الفهم لدى جميع الموظفين حول المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركة.
- تطوير قدرة الموظفين والإدارة العليا على اتخاذ قرارات استباقية للتعامل مع الأزمات المحتملة.
- تعزيز ثقافة المسؤولية فيما يتعلق بإدارة المخاطر، مما يؤدي إلى مشاركة أوسع من جميع الأطراف في المؤسسة في عمليات التقييم وإدارة المخاطر.

أثر ضعف الوعي:

ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية على الشركات:

1. زيادة التعرض للمخاطر:
 - عندما لا يُدرك الموظفون والإدارة العليا طبيعة المخاطر المحتملة أو كيفية التعامل معها، تزداد احتمالية تعرض الشركة لأزمات غير متوقعة تؤثر على أدائها المالي والتشغيلي.
2. انخفاض مستوى الاستعداد للأزمات:
 - الشركات التي تعاني من ضعف الوعي لا تتمكن من تطوير خطط استجابة فعالة، مما يجعلها غير قادرة على التعامل مع الأزمات بشكل استباقي.
3. تكاليف مالية مرتفعة:
 - ضعف الوعي يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير محسوبة، مما يزيد من تكاليف الأضرار الناتجة عن الأزمات، سواء كانت هذه التكاليف مالية أو تتعلق بسمعة الشركة.
4. انخفاض مستوى الثقة والسمعة المؤسسية:
 - ضعف التعامل مع الأزمات يُضر بسمعة الشركة، مما يؤثر على علاقاتها مع العملاء والموردين وأصحاب المصلحة الآخرين.
5. تعثر استمرارية الأعمال:
 - في حالة غياب الوعي الكافي، قد تفشل الشركات في مواصلة تقديم خدماتها أو منتجاتها أثناء الأزمات، مما يؤدي إلى تعطيل الأعمال ويؤثر سلبًا على الربحية واستدامة الأعمال.

خلاصة المشكلة:

تتمثل المشكلة الرئيسية التي تسعى الدراسة لحلها في اكتشاف العوامل التي تسهم في ضعف الوعي والتوعية بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. كما تستهدف الدراسة تحديد الحلول التي يُمكن من خلالها تعزيز التوعية وتطوير سياسات فعالة لضمان استدامة الشركات وقدرتها على مواجهة المخاطر بشكل فعال ومستدام.

5- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة لتطبيق أنظمة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تفرض مخاطر متعددة على هذه الشركات. تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب:

أولاً: الأهمية العلمية:

1. إثراء المعرفة في مجال إدارة المخاطر:
تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية مهمة إلى الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، من خلال تقديم رؤية واضحة حول دور الوعي والتوعية في تحسين تطبيق أنظمة إدارة المخاطر. ستوفر الدراسة بيانات ونتائج تعزز الفهم حول كيفية تأثير ضعف الوعي على أداء الشركات.
2. تعزيز الأبحاث المستقبلية:
يُمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة قاعدة انطلاق لدراسات أخرى في مجالات متصلة، مثل تحليل تأثير التدريب والتعليم المستمر في تحسين أداء الشركات في إدارة المخاطر. كما قد تساهم الدراسة في تطوير نماذج نظرية جديدة لفهم العلاقة بين الوعي التنظيمي واستمرارية الأعمال.
3. تحديد الثغرات في الأدبيات السابقة:
ستعمل الدراسة على تسليط الضوء على الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وتقديم توصيات حول كيفية سد هذه الفجوات، مما يعزز التراكم المعرفي في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية:

1. تطوير سياسات فعالة لإدارة المخاطر:
تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية للشركات السعودية الكبيرة والمتوسطة لتحسين مستوى الوعي حول إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. من خلال تقديم هذه الحلول، يمكن للشركات تحسين استراتيجياتها لتقليل المخاطر والتعامل مع الأزمات بفعالية أكبر.
2. تحسين كفاءة الشركات:
يُمكن أن تساعد الدراسة الشركات في تحديد نقاط الضعف في أنظمتها الحالية لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وتقديم استراتيجيات لتعزيز كفاءتها واستعدادها للتعامل مع الأزمات. سيساهم هذا في تقليل الخسائر المالية والتشغيلية وتحسين أداء الشركة على المدى الطويل.
3. تعزيز القدرة التنافسية:
الشركات التي تمتلك أنظمة قوية لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ستكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والتنافسية. بالتالي، فإن هذه الدراسة ستساعد الشركات على تعزيز قدرتها التنافسية في السوق المحلي والدولي من خلال تحسين استمرارية عملياتها واستجابتها السريعة للأزمات.
4. دعم صنع القرار:
ستوفر هذه الدراسة بيانات دقيقة لصناع القرار في المؤسسات حول أهمية إدارة المخاطر وكيفية تحسين أنظمتها. كما ستساعد الدراسة على رفع الوعي بين الإدارات العليا والموظفين حول أهمية هذه الأنظمة في استدامة الأعمال.

خلاصة الأهمية:

تعد هذه الدراسة خطوة هامة نحو تعزيز قدرة الشركات السعودية على التعامل مع التحديات والمخاطر من خلال تحسين الوعي المؤسسي وتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. من خلال تقديم حلول عملية وعلمية، تهدف الدراسة إلى تحسين كفاءة الشركات وزيادة قدرتها على مواجهة الأزمات والحفاظ على استمرارية الأعمال.

6- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وفي هذا السياق، تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي:

- **تقييم تأثير ضعف الوعي:**

تهدف الدراسة إلى تقييم كيف يؤثر ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة، مع التركيز على تحديد العوامل المساهمة في هذا الضعف.

الأهداف الفرعية:

1. **تحليل علاقة الوعي بالاستعداد للأزمات:**
دراسة كيف يؤثر نقص الوعي على استعداد الشركات للتعامل مع الأزمات والكوارث، بما في ذلك المخاطر المالية والتشغيلية.
2. **تحديد المخاطر الاقتصادية الناتجة عن ضعف الوعي:**
تحليل الخسائر الاقتصادية المحتملة التي قد تتعرض لها الشركات نتيجة لغياب نظام إدارة المخاطر الفعال.
3. **استكشاف دور الإدارات العليا:**
دراسة كيفية تأثير مشاركة الإدارات العليا في تعزيز ثقافة إدارة المخاطر على جميع مستويات المؤسسة، ومدى فاعليتهم في رفع مستوى الوعي المؤسسي.
4. **تحليل أثر التدريب على تطبيق إدارة المخاطر:**
استكشاف العلاقة بين برامج التدريب المستمرة ونجاح تطبيق أنظمة إدارة المخاطر، وكذلك تأثير نقص التدريب على الأداء العام لهذه الأنظمة.
5. **تحديد التحديات التي تواجه الشركات:**
دراسة العقبات الرئيسية التي تمنع الشركات في المملكة من تطبيق أنظمة إدارة المخاطر بفعالية، مع التركيز على الجوانب التنظيمية والموارد.
6. **اقتراح استراتيجيات لتعزيز الوعي:**
تطوير استراتيجيات عملية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي والتوعية داخل الشركات، بما في ذلك البرامج التدريبية وورش العمل.
7. **تقييم أثر تعزيز الوعي على الاستمرارية:**
دراسة كيف يمكن لتحسين مستوى الوعي أن يعزز قدرة الشركات على مواجهة التحديات وضمان استمرارية الأعمال في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة.

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى شاملة حول كيفية تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات السعودية، مع التركيز على تطوير استراتيجيات فعالة لمعالجة القضايا الحالية.

7- تساؤلات الدراسة

5.1 كيف يؤثر ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر على قدرة الشركات في التخطيط لمواجهة المخاطر؟

- 5.1.1 هذا التساؤل يهدف إلى فهم تأثير نقص الوعي على مرحلة التخطيط الاستباقي في الشركات. يشمل ذلك كيفية تحديد المخاطر المحتملة، وتقييم تأثيرها على العمليات التشغيلية والمالية.
- 5.1.2 على سبيل المثال، هل الشركات ذات الوعي المحدود تفشل في وضع خطط طوارئ شاملة؟ هل يتم تجاهل بعض المخاطر المهمة بسبب غياب المعرفة الكافية؟

5.2 ما دور التدريب والتوعية في تحسين تنفيذ أنظمة إدارة المخاطر داخل الشركات؟

- 5.2.1 يركز هذا التساؤل على كيفية تأثير برامج التدريب والتوعية المستمرة على نجاح عملية التنفيذ. فالتدريب الجيد يؤدي إلى فهم أعمق للسياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر.
- 5.2.2 تشمل الأسئلة الفرعية: هل يؤدي التدريب المستمر إلى زيادة الكفاءة في تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر؟ كيف يمكن لتدريب الموظفين في مختلف المستويات الإدارية أن يعزز من تنفيذ خطط إدارة المخاطر؟

5.3 كيف يؤثر ضعف الوعي على عملية المراقبة والتقييم لأنظمة إدارة المخاطر؟

- 5.3.1 هنا نبحث في تأثير غياب الوعي على قدرة الشركات في مراقبة وتقييم أداء أنظمة إدارة المخاطر بعد تنفيذها. هذا يتضمن أيضًا مدى قدرة الشركة على التفاعل مع المؤشرات المبكرة للآزمات المحتملة.
- 5.3.2 يمكن أن نطرح أسئلة إضافية مثل: هل تفشل الشركات في تطوير مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لإدارة المخاطر بسبب ضعف الوعي؟ وهل يؤثر هذا على اكتشاف المخاطر قبل تحولها إلى آزمات؟

5.4 ما العلاقة بين التحسين المستمر وزيادة الوعي في مجال إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

- 5.4.1 يهدف هذا التساؤل إلى استكشاف كيف يمكن للوعي أن يعزز عمليات التحسين المستمر في إدارة المخاطر. يركز التحسين المستمر على تحديث خطط المخاطر بناءً على الخبرات السابقة والتغيرات في بيئة الأعمال.
- 5.4.2 الأسئلة الفرعية قد تشمل: كيف يمكن للوعي المتزايد أن يحفز التحديث المنتظم لأنظمة إدارة المخاطر؟ وهل يؤدي الوعي العالي إلى تحسين الاستجابة للآزمات بشكل أفضل بمرور الوقت؟
- 5.5 ما هي أبرز التحديات التي تواجه الشركات السعودية الكبيرة والمتوسطة عند محاولة تطبيق أنظمة إدارة المخاطر؟

- 5.5.1 يتناول هذا التساؤل التحديات التنظيمية والتقنية التي قد تعيق تطبيق أنظمة إدارة المخاطر. بعض التحديات قد تشمل نقص التمويل، غياب الدعم من الإدارة العليا، أو ضعف التواصل بين الأقسام المختلفة.
- 5.5.2 يمكن التطرق إلى أسئلة مثل: هل هناك مقاومة تنظيمية لتبني أنظمة إدارة المخاطر؟ وما هو تأثير القيود المالية على قدرة الشركة على تطبيق برامج فعالة لإدارة المخاطر؟

5.6 كيف يمكن للتوعية أن تسهم في تحسين كفاءة الشركات في تنفيذ خطط الطوارئ خلال الأزمات؟

- 5.6.1 هذا التساؤل يستهدف فهم دور التوعية في تحسين استجابة الشركات للآزمات. الشركات التي تُجري تدريبات توعية دورية قد تكون أكثر استعدادًا لتطبيق خطط الطوارئ بفعالية خلال الأزمات.
- 5.6.2 يمكن أن نسأل أيضًا: هل هناك ارتباط بين عدد جلسات التوعية التي تجريها الشركة وكفاءتها في الاستجابة للآزمات؟ وهل تؤدي هذه التوعية إلى تقليل زمن الاستجابة للآزمات؟

5.7 ما هي أفضل الاستراتيجيات لزيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر في الشركات السعودية:

- 5.7.1 يستكشف هذا التساؤل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لزيادة الوعي بإدارة المخاطر في الشركات السعودية، بما في ذلك استخدام ورش العمل، الدورات التدريبية، وحملات التوعية.
- 5.7.2 الأسئلة الفرعية يمكن أن تشمل: هل حملات التوعية الداخلية أكثر فعالية من الدورات التدريبية الخارجية؟ وكيف يمكن استخدام التكنولوجيا لزيادة الوعي بين الموظفين؟

خلاصة التساؤلات المفصلة:

تسعى هذه التساؤلات المفصلة إلى فهم أعمق لأثر ضعف الوعي على جميع جوانب إدارة المخاطر، من التخطيط إلى التنفيذ، المراقبة، والتحسين. كما تُركز على استكشاف الحلول الممكنة لتعزيز كفاءة الشركات من خلال تحسين مستوى الوعي والتدريب.

8- الفرضيات:

الفرضية الأولى:

- الفرضية: يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على قدرة صمود واستدامة الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- التوضيح: تستند هذه الفرضية إلى أن الوعي المؤسسي يعزز من قدرة الشركة على التعامل مع الأزمات، مما يرفع من مستوى استمرارية الأعمال ويقلل من تأثير الأزمات على العمليات.

الفرضية الثانية:

- الفرضية: يؤثر ضعف الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بشكل سلبي على قدرة الشركات الكبيرة والمتوسطة على التكيف مع الأزمات.
- التوضيح: تفترض هذه الفرضية أن الشركات التي تمتلك وعيًا منخفضًا تكون أكثر عرضة للاضطرابات الكبيرة، مما يضعف قدرتها على استمرارية الأعمال.

•الفرضية الثالثة:

- **الفرضية:** تساهم القيادة العليا التي تدعم الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في تحسين المرونة التنظيمية والقدرة التنافسية للشركات.
- **التوضيح:** تركز هذه الفرضية على دور القيادة العليا كعامل مؤثر في بناء ثقافة إدارة المخاطر، مما يعزز من استجابة الشركة للأزمات ويدعم مرونتها.

•الفرضية الرابعة:

- **الفرضية:** تؤدي برامج التدريب والتوعية المستمرة إلى رفع مستوى الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر، مما يعزز استمرارية الأعمال.
- **التوضيح:** تقترح هذه الفرضية أن الشركات التي تعتمد برامج تدريبية منتظمة تكون أكثر قدرة على التكيف والاستجابة للأزمات بفعالية، مما يعزز من استدامة أعمالها.

•الفرضية الخامسة:

- **الفرضية:** يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الموارد اللازمة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وبين تحسين أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- **التوضيح:** تتناول هذه الفرضية دور تخصيص الموارد في تعزيز القدرة التنظيمية للشركة على إدارة المخاطر والتعامل مع الأزمات، مما ينعكس إيجابًا على أدائها.

6.1 طرق زيادة الوعي:

6.1.1 تعزيز ثقافة إدارة المخاطر:

- نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر وجعلها جزءاً من ثقافة المنظمة.
- إشراك الجميع في الجهود الرامية إلى تحديد ومعالجة المخاطر.

6.1.2 تحسين التنفيذ والامتثال:

- ضمان فهم الموظفين لسياسات وإجراءات إدارة المخاطر.
- تعزيز التنفيذ الفعال للخطط والإجراءات التصحيحية.

6.1.3 تقليل المخاطر التشغيلية:

- رفع درجة الوعي بالمخاطر يساعد في الكشف المبكر عنها.
- اتخاذ الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب.

6.1.4 تحسين عملية صنع القرار:

- فهم الموظفين لعملية إدارة المخاطر يعزز مشاركتهم في اتخاذ القرارات.
- اتخاذ قرارات أكثر فاعلية بناءً على تقييم المخاطر.

6.1.5 تعزيز الشفافية والمساءلة:

- زيادة الوعي يعزز الشفافية حول المخاطر ووسائل معالجتها.
- تحقيق مزيد من المساءلة عن إدارة المخاطر.

6.1.6 تحسين استمرارية الأعمال:

- الوعي بالمخاطر يزيد من قدرة المنظمة على الصمود والتعافي.
- تخطيط واستعداد أفضل لمواجهة الأزمات والكوارث.

إذن، زيادة الوعي حول إدارة المخاطر أمر حيوي لتعزيز ثقافة المخاطر في المنظمة وتحسين عملية إدارتها بشكل فعال.

6.2 اهمية زيادة الوعي:

6.2.1 التعامل مع التقلبات والأزمات:

- في عالم اليوم، المخاطر والأحداث غير المتوقعة أصبحت أكثر شيوعًا وتأثيرًا على الأعمال.
- زيادة الوعي بإدارة المخاطر تساعد الشركات على التخطيط والتأهب لمواجهة هذه التقلبات والأزمات بفعالية أكبر.

6.2.2 حماية الأصول والمعلومات:

- المخاطر قد تأتي في صور مختلفة كالكوارث الطبيعية، الهجمات الإلكترونية، أو انقطاع التوريد.
- إدارة المخاطر تساعد في حماية الأصول المادية والمعلومات الحساسة للشركة.

6.2.3 تعزيز المرونة التنظيمية:

- الاستثمار في استمرارية الأعمال وخطط الطوارئ يعزز قدرة الشركة على التكيف والاستجابة بسرعة للتغيرات.
- هذا يحافظ على استمرارية العمليات الحرجة وتقليل التأثير السلبي على الأداء والإيرادات.

6.2.4 تحقيق الامتثال والمصادقية:

- في ظل التشريعات والمعايير الجديدة، إدارة المخاطر تساعد على الامتثال التنظيمي.
- هذا يعزز ثقة أصحاب المصلحة كالمعملاء والموردين والجهات الرقابية.

6.2.5 تحسين صنع القرار:

- فهم وتحليل المخاطر يزيد من دقة وفعالية عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
 - هذا يساعد على تخصيص الموارد بشكل أفضل وتطوير خطط أكثر قوة.
- بشكل عام، إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال تُمكن الشركات من المواجهة الفعالة للتحديات المعاصرة وتعزيز قدرتها التنافسية.

6.3 الية زيادة الوعي:

6.3.1 التدريب والتطوير المستمر:

- تنظيم برامج تدريبية منتظمة للموظفين في مختلف المستويات.
- التركيز على تطوير المهارات والمعارف اللازمة في إدارة المخاطر وخطط استمرارية الأعمال.
- تعزيز ثقافة التعلم والتحسين المستمر.

6.3.2 تعزيز القيادة والمساءلة:

- ضمان التزام القيادة العليا بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- وضع أهداف ومؤشرات أداء واضحة لقياس النجاح في هذا المجال.
- تطبيق آليات المساءلة والمكافآت لتشجيع السلوكيات المرغوبة.

6.3.3 الاتصال والتواصل الفعال:

- تطوير قنوات اتصال واضحة لنشر المعلومات والتوعية بين الموظفين.
- استخدام مختلف الوسائل كالنشرات، والتدريبات، والاجتماعات.
- تشجيع النقاش والتفاعل المفتوح حول المخاطر وخطط استمرارية الأعمال.

6.3.4 إشراك أصحاب المصلحة:

- إشراك العملاء والموردين والجهات الرقابية في جهود إدارة المخاطر.
- تبادل المعرفة والخبرات والدروس المستفادة مع الأطراف ذات الصلة.
- الاستفادة من وجهات نظرهم لتحسين الممارسات والاستعداد.

6.3.5 القياس والتحسين المستمر:

- تطوير مؤشرات أداء رئيسية لتقييم فعالية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- إجراء تقييمات دورية والاستفادة من نتائجها في تحسين الخطط والممارسات.
- التعلم من الأخطاء والحوادث السابقة لتجنبها مستقبلاً.

باعتداد هذه الاستراتيجيات الشاملة، يمكن للمنظمات بناء ثقافة قوية وفهم عميق لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

6.4 دور الإدارة العليا في نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

- وضع السياسات والإستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. على مستوى المنظمة.
- الإشراف والمراقبة على تنفيذ هذه السياسات والاستراتيجيات.
- الموافقة على هيكل وأدوار وصلاحيات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

6.5 كيف يمكن للإدارة العليا تعزيز الوعي والالتزام بتنفيذ ممارسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

6.5.1 قيادة من الأعلى:

- أن تكون القيادة العليا ملتزمة بشكل واضح وملموس بإدارة المخاطر.
- المشاركة المباشرة في المراجعة والموافقة على الاستراتيجيات والسياسات.
- إطلاق مبادرات الوعي والتدريب على مستوى المنظمة.

6.5.2 توضيح الأهمية والفوائد:

- شرح الأسباب والمزايا الاستراتيجية لإدارة المخاطر بشكل فعال.
- الربط بين إدارة المخاطر وتحقيق أهداف وغايات المنظمة.
- إبراز الدروس المستفادة من الأزمات والكوارث السابقة.

6.5.3 تخصيص الموارد اللازمة:

- تخصيص الميزانيات والموارد البشرية لبناء قدرات إدارة المخاطر.
- توفير التدريب والتطوير المستمر للفرق المختصة.
- ضمان توافر البنية التحتية التقنية والتحليلية المطلوبة.

6.5.4 تعزيز المساءلة والمكافآت:

- إدراج معايير إدارة المخاطر ضمن أهداف وتقييم الأداء .
- ربط الحوافز والمكافآت بالأداء المتميز في إدارة المخاطر .
- تطبيق المساءلة على جميع المستويات عند وقوع أي إخفاقات .

6.5.5 نشر القصص والنماذج الناجحة:

- مشاركة الدروس المستفادة والنجاحات في إدارة المخاطر .
- استخدام دراسات الحالة كأمثلة إيجابية لتوضيح القيمة المضافة .
- تكريم الأفراد والفرق المتميزة في إدارة المخاطر
- إن اتباع هذه الممارسات بشكل منسق من قبل القيادة العليا سيساهم في بناء ثقافة قوية للوعي والالتزام بإدارة المخاطر في جميع أنحاء المنظمة .

6.6 دور لجنة إدارة المخاطر واستمرارية الاعمال.

- تشكيل لجنة متخصصة لإدارة المخاطر واستمرارية الاعمال. على مستوى المنظمة.
- مسؤولية عن وضع إطار عمل وسياسات إدارة المخاطر واستمرارية الاعمال..
- مراجعة وتقييم المخاطر الرئيسية والخطط المعدة لمعالجتها.

6.7 دور مدير ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.

6.7.1 تحديد المخاطر:

- مسؤول عن تحديد المخاطر المحتملة في مجال عمله.
- العمل مع فرق العمل لتحديد المخاطر التشغيلية والمالية والتنظيمية.

6.7.2 تقييم المخاطر:

- تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على الأهداف والأداء.
- تحديد مستوى قابلية تحمل المخاطر المقبول.

6.7.3 إعداد خطط المعالجة وخطط استمرارية الاعمال:

- تطوير خطط لمعالجة المخاطر المحددة.
- تطوير خطط استمرارية الاعمال.
- تحديد الإجراءات التصحيحية والوقائية المناسبة.

6.7.4 تنفيذ الخطط:

- ضمان تنفيذ خطط معالجة المخاطر بالتعاون مع الفرق التشغيلية.
- متابعة الخطط والتأكد من فعاليتها.

6.7.5 التقييم والتحسين المستمر:

- مراجعة فعالية إدارة المخاطر بشكل دوري.
- تحديد فرص التحسين وإجراء التعديلات اللازمة.

6.7.6 التنسيق والتواصل:

- التنسيق مع إدارة المخاطر المركزية وتقديم التقارير اللازمة.
- التواصل مع الموظفين لنشر ثقافة إدارة المخاطر.

6.8 دور جميع الموظفين في نظام ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.

6.8.1 التعرف على المخاطر:

- مراقبة وتحديد المخاطر المحتملة في مجالات عملهم.
- الإبلاغ عن أي مخاطر أو مشكلات تشغيلية يشاهدونها.
- المساهمة في تحليل المخاطر وتقييمها.

6.8.2 المشاركة في التخطيط والتنفيذ:

- المساهمة في إعداد خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث.
- المشاركة في تنفيذ الإجراءات الوقائية وخطط الطوارئ.
- المساعدة في إجراء التدريبات والاختبارات الدورية.

6.8.3 دعم الاستجابة والتعافي:

- المساعدة في تنفيذ خطط الاستجابة والتعافي عند حدوث أزمة.
- تبادل المعلومات والبيانات الحيوية لضمان استمرارية الأعمال.
- المساهمة في عمليات التعافي والاستعادة بعد الأزمة.

6.8.4 المساءلة والالتزام:

- الالتزام بالسياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر.
- المساءلة عن تنفيذ مسؤولياتهم في هذا المجال.
- المساهمة في تحسين الممارسات والعمليات المرتبطة بالمخاطر.

6.8.5 نشر الوعي والتدريب:

- المساعدة في نشر الوعي حول إدارة المخاطر بين الزملاء.
- المشاركة في جلسات التدريب والتوعية المنظمة.
- تشجيع الزملاء على المشاركة الفعالة في هذه الجهود.

6.9 دور موظفين ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال .

6.9.1 التعرف على المخاطر:

هناك عدة طرق يمكن للموظفين المساهمة بشكل أكثر فعالية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المؤسسة، منها:

6.9.1 رفع مستوى الوعي والمعرفة:

- المشاركة في برامج التدريب والتوعية المنظمة بشكل منتظم.
- البحث عن المعلومات والممارسات الجيدة في هذا المجال.
- طرح الأسئلة واستفسار القيادة عن سياسات وإجراءات المؤسسة.

6.9.2 المراقبة والإبلاغ المستمر:

- المراقبة الدقيقة للعمليات والأنشطة اليومية.
- تحديد المخاطر والثغرات المحتملة بشكل مبكر.
- الإبلاغ الفوري عن أي مشكلات أو تغييرات ملحوظة.

6.9.3 المشاركة الفعالة في التخطيط:

- المساهمة في إعداد وتحديث خطط استمرارية الأعمال.
- المشاركة في تصميم السيناريوهات والتدريبات.
- تقديم اقتراحات لتحسين الخطط والإجراءات.

6.9.4 تعزيز الالتزام والمساءلة:

- الالتزام بتنفيذ السياسات والإجراءات المعتمدة.
- المساءلة عن أداء المسؤوليات المنوطة.
- تشجيع الزملاء على الالتزام والمساءلة.

6.9.5 المبادرة والابتكار:

- البحث عن فرص لتحسين ممارسات إدارة المخاطر.
- طرح الأفكار والمقترحات للتطوير والتحسين المستمر.
- المشاركة في تجريب وتنفيذ الحلول الابتكارية.

6.10 دور مدراء الادارات في نظام ادره المخاطر واستمرارية العمال.

- تحديد وتقييم المخاطر ضمن مجالات عملهم.
- تطوير خطط معالجة المخاطر والإشراف على تنفيذها.
- التعاون والتنسيق مع إدارة المخاطر المركزية.

6.11 ابرز التحديات التي تواجه تنفيذ ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.

6.11.1 المقاومة التنظيمية للتغيير:

- قد يواجه بعض الموظفين صعوبة في تبني طرق جديدة للعمل.
- التغلب على الثقافات والسلوكيات التنظيمية الراسخة يتطلب جهداً كبيراً.
- ضرورة تعزيز الوعي والتزام القيادة العليا لتخطي هذه المقاومة.

6.11.2 محدودية الموارد والميزانيات:

- قد تواجه بعض المنظمات قيوداً في الموارد المالية والبشرية.
- هناك حاجة لتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ المبادرات المطلوبة.
- ضرورة إيجاد حلول فعالة من حيث التكلفة والكفاءة.

6.11.3 نقص المهارات والكفاءات:

- قد يكون هناك نقص في الخبرات المطلوبة في مجال إدارة المخاطر.
- الحاجة لتطوير المهارات الفنية والقيادية ذات الصلة.
- استقطاب الكفاءات المناسبة أو تطويرها داخلياً قد يكون تحدياً.

6.11.4 تعقيد البيئة التشغيلية:

- التغيرات السريعة في التكنولوجيا والتنظيمات وسوق العمل.
- ارتفاع مستوى التعقيد والترابط بين مختلف الأنظمة والعمليات.
- الحاجة لمواكبة هذه التغيرات وتكييف الممارسات بشكل مستمر.

6.11.5 التنسيق عبر الحدود التنظيمية:

- ضرورة التنسيق والتعاون بين مختلف الإدارات والوظائف.
- تحديات في تبادل المعلومات وتكامل الخطط عبر الأقسام.
- الحاجة لقيادة فعالة وحوكمة واضحة للجهود المشتركة.

إن التعامل مع هذه التحديات بطريقة استباقية وشاملة سيكون حاسماً لتحقيق النجاح في تنفيذ إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في عام 2024 وما بعده.

6.12 افضل الممارسات لتحفيز الموظفين على المشاركة الفعالة في ادارة المخاطر واستمرارية الاعمال.

6.12.1 تعزيز الوعي والفهم:

- إجراء دورات تدريبية منتظمة لتعريف الموظفين بأهمية وعمليات إدارة المخاطر.
- توفير إرشادات وأدوات بسيطة لتمكين الموظفين من تحديد وإبلاغ عن المخاطر.
- نشر قصص نجاح وأمثلة إيجابية لتوضيح فوائد إدارة المخاطر.

6.12.2 تحديد الأدوار والمسؤوليات:

- تحديد بوضوح أدوار ومسؤوليات جميع الموظفين في إدارة المخاطر.
- إدراج معايير إدارة المخاطر ضمن وصف وظائف الموظفين.
- ضمان وجود خطوط اتصال واضحة للإبلاغ عن المخاطر وإجراءات المعالجة.

6.12.3 تعزيز المشاركة والاستماع:

- إنشاء آليات فعالة لتلقي مدخلات وأفكار الموظفين حول إدارة المخاطر.
- تنظيم ورش عمل واجتماعات دورية لمناقشة المخاطر والحلول المحتملة.
- الاستماع بانتباه إلى مخاوف الموظفين واتخاذ الإجراءات المناسبة.

6.12.4 ربط الحوافز والمكافآت:

- ربط المكافآت والترقيات بالأداء المتميز في مجال إدارة المخاطر.
- تصميم برامج حوافز تشجع على المبادرة والابتكار في إدارة المخاطر.
- الاعتراف العلني والتكريم للموظفين المتميزين في هذا المجال.

6.12.5 تطوير القيادة والتدريب:

- تطوير قادة داخليين لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر على مستوى الفرق.
- تقديم دورات تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات الموظفين في هذا المجال.
- تشجيع الموظفين على المشاركة في برامج التطوير المهني ذات الصلة.

النظرية العلمية المتبعة:

يُعد الوعي والتوعية بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من العناصر الجوهرية، حيث يشكل ضعف الوعي حول هذه المفاهيم أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يوضح البحث كيف يمكن أن يؤدي ضعف الوعي إلى تقليل كفاءة الشركات في مواجهة المخاطر المحتملة، ويؤثر سلباً على استمرارية العمليات التشغيلية والقدرة على تحقيق الأهداف طويلة الأمد.

6.12.6 أهمية الوعي في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

يشير الوعي المؤسسي إلى مدى فهم الموظفين والإدارات العليا لأهمية إدارة المخاطر وكيفية تأثيرها على الأداء العام للمؤسسة. الشركات التي تتمتع بمستويات مرتفعة من الوعي حول إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات استباقية للتعامل مع التهديدات المحتملة.

- الوعي المؤسسي يساعد في تعزيز ثقافة المخاطر داخل الشركة، مما يشجع على الفهم العميق للمخاطر المحتملة ويدفع الجميع نحو الالتزام بالإجراءات الوقائية.
- التوعية المستمرة ترفع من قدرة الموظفين على الاستجابة السريعة للأزمات وتعزز من مرونة الشركة، مما يضمن استمرارية الأعمال وتقليل تأثير الأزمات على العمليات الأساسية.

6.12.7 التوعية كوسيلة لتحسين كفاءة الشركات

التوعية المستمرة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال تمثل استثماراً في رفع كفاءة المؤسسات، حيث تُظهر الدراسات أن التدريب المنهجي والتوعية يساهمان في زيادة الوعي المؤسسي. يشمل ذلك عدة ممارسات، مثل:

- ورش العمل والدورات التدريبية التي تزيد من معرفة الموظفين حول كيفية تقييم المخاطر والتعامل معها.
- حملات التوعية الداخلية والتي تعزز من ثقافة إدارة المخاطر وتضمن أن جميع مستويات الشركة، من القيادة العليا إلى الموظفين التنفيذيين، تتفهم أهمية الإدارة الفعالة للمخاطر.

يعتبر الوعي والتوعية من أهم الركائز لضمان استدامة الأعمال وتحقيق استجابة فعالة خلال الأزمات، وهو ما يسعى البحث إلى إبرازه كنقطة محورية لتحسين أداء الشركات في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للدراسة:

يعتمد البحث على إطار نظري يشمل عدة مفاهيم ونظريات أساسية، تهدف إلى فهم العلاقة بين الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وتأثيرهما على الشركات الكبيرة والمتوسطة. هذا الإطار النظري يركز على العناصر التالية:

5.8 مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر

- المخاطر: هي احتمالات حدوث أحداث تؤثر سلباً على تحقيق أهداف الشركات، سواء كانت تشغيلية، مالية، تنظيمية، أو تكنولوجية. وهذا يتضمن فهم احتمالية حدوث هذه المخاطر وتأثيرها.
- إدارة المخاطر: وهي عملية تقييم المخاطر وتحديد الإجراءات الوقائية اللازمة لتقليل تأثيرها أو تجنبها. تعتمد إدارة المخاطر على خطوات رئيسية تشمل التعرف على المخاطر، تقييمها، وضع استراتيجيات للتعامل معها، وتنفيذ ومراقبة هذه الاستراتيجيات بانتظام.

5.9 استمرارية الأعمال

- يشير مفهوم استمرارية الأعمال إلى قدرة الشركات على مواصلة تقديم الخدمات والمنتجات حتى في حالات الأزمات. يعتمد هذا على خطط طوارئ مفصلة، وتدريبات منتظمة لضمان استجابة سريعة ومرونة في مواجهة التحديات التي قد تعيق العمليات الحيوية للشركة.

5.10 أهمية الوعي المؤسسي في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

- الوعي المؤسسي: يقيس مدى إدراك الموظفين والإدارة العليا لأهمية إدارة المخاطر، وتأثير ذلك على الأداء العام.
- الشركات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الوعي تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات بفعالية.
- التوعية المستمرة: وهي عملية مستمرة لرفع الوعي بين الموظفين حول المخاطر المحتملة واستمرارية الأعمال، ما يساعد في بناء ثقافة داخلية تشجع على الالتزام بالإجراءات الوقائية.

5.11 حوكمة الشركات وإدارة المخاطر

- تعتبر حوكمة الشركات من الركائز التي تدعم إدارة المخاطر في المؤسسة، حيث تعزز الالتزام بالنظام الإداري من خلال تحديد مسؤوليات الإدارة العليا وتفعيل الشفافية والمساءلة.

5.12 الإطار النظري وفقاً للمعايير الدولية لإدارة المخاطر (مثل ISO 31000)

- تعتمد العديد من الشركات على معايير دولية، مثل ISO 31000، التي تقدم إطاراً متكاملًا لتقييم المخاطر ووضع استراتيجيات للتعامل معها. يهدف هذا المعيار إلى تكوين نظام شامل لإدارة المخاطر يكون جزءاً لا يتجزأ من عمليات الشركة، مما يضمن استمرارية الأعمال وتعزيز مرونة الشركات في مواجهة التحديات.

5.13 نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر

- تعتمد هذه الدراسة على نظريات اتخاذ القرار التي تهتم بكيفية اتخاذ المديرين لقرارات استراتيجية وتكتيكية لتقليل تأثير المخاطر. وتساعد هذه النظريات في تقديم خيارات متعددة بناءً على تأثير المخاطر المحتملة على النتائج المتوقعة.

خلاصة الإطار النظري

يعزز هذا الإطار النظري فهم الباحث لكيفية تعامل الشركات مع المخاطر من خلال الوعي المؤسسي واستمرارية الأعمال، ويؤكد على أهمية التكامل بين إدراك المخاطر وإدارتها بشكل منظم لضمان تحقيق استدامة الأعمال.

6 المتغير التابع:

على أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويركز البحث على كيفية تأثير أداء هذه الشركات بضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يمكن قياس أداء الشركات من خلال عدة مؤشرات تتأثر مباشرة بفعالية إدارة المخاطر ومدى الوعي المؤسسي، مثل:

1. الاستعداد للأزمات والكوارث: مدى جاهزية الشركة لمواجهة الأزمات غير المتوقعة.
2. الكفاءة والإنتاجية: أداء الشركة التشغيلي والمالي.
3. الثقة والسمعة: تأثير التعامل مع المخاطر على سمعة الشركة في السوق وثقة العملاء والمستثمرين.
4. الاستدامة التشغيلية: قدرة الشركة على استمرار تقديم خدماتها ومنتجاتها في ظل الظروف الصعبة.
5. التعرض للمخاطر القانونية والتنظيمية: أثر ضعف الوعي على قدرة الشركة على الامتثال للتشريعات المحلية والدولية.

بهذا، يمثل أداء الشركات المتغير الذي يتأثر سلباً أو إيجاباً بناءً على مستوى الوعي والتطبيق الفعال لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

7 المتغير المستقل:

و مستوى الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال لدى الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

يشمل هذا المتغير عدة جوانب متعلقة بكيفية فهم الموظفين والإدارة العليا لمفاهيم وأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وتأثيرها على استدامة الشركة. يمكن تفصيل هذا المتغير المستقل من خلال عناصر فرعية مثل:

١. الوعي التنظيمي: مدى فهم الإدارات العليا والموظفين لأهمية إدارة المخاطر وتأثيرها على استقرار الشركة.
٢. التدريب والتوعية المستمرة: وجود برامج تدريبية وورش عمل دورية لتثقيف الموظفين حول المخاطر المحتملة واستراتيجيات الاستجابة لها.
٣. ثقافة إدارة المخاطر: انتشار ثقافة تشجع على تحديد وتقييم المخاطر، بما يضمن تعامل الموظفين مع المخاطر بفاعلية.
٤. التزام القيادة العليا: دور الإدارة العليا في تعزيز الوعي وتوفير الموارد اللازمة لدعم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

يؤثر هذا المتغير المستقل بشكل مباشر على أداء الشركات وقدرتها على مواجهة الأزمات وتحقيق استدامة الأعمال، وهو ما يسعى البحث إلى قياسه وتحليله.

8 الدراسات السابقة ومناقشة نتائج الدراسات السابقة وتوضيح ما ستقدمه الدراسة الحالية

مقارنة بما سبق من دراسات

8.1 دور إدارة المخاطر في تحسين استمرارية الأعمال

- **الدراسة: السبيعي(2019)**
بحثت هذه الدراسة في أثر تطبيق إدارة المخاطر الاستراتيجية على نجاح الأداء المؤسسي في وزارة الداخلية بدولة الكويت. أشارت النتائج إلى أن أنظمة إدارة المخاطر الفعالة تعزز القدرة على الاستجابة للأزمات والمفاجآت، ما يزيد من احتمالية بقاء الشركات واستمراريتها التشغيلية. أوضحت الدراسة كذلك أن غياب الوعي لدى الإدارة العليا قد يحد من فاعلية هذه الأنظمة، مما يعرض الشركات لمخاطر إضافية.
- مقارنة بالدراسة الحالية: تتناول الدراسة الحالية نفس موضوع استمرارية الأعمال ولكن في سياق الشركات السعودية، حيث تهدف إلى الكشف عن كيفية تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر على استمرارية الشركات وأدائها المالي والتشغيلي. تركز دراستنا أيضاً على تقديم توصيات محددة لتحسين الوعي وتفعيل دور الإدارة العليا بشكل يعزز الاستدامة المؤسسية.

8.2 أهمية التوعية والتدريب المستمر في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر

- **الدراسة: السبيعي(2020)**
أشارت هذه الدراسة إلى أهمية التدريب والتوعية المستمرة في زيادة فعالية الشركات في تطبيق أنظمة إدارة المخاطر. أظهرت النتائج أن الشركات التي توفر برامج تدريبية دورية لموظفيها كانت أكثر كفاءة في تحديد المخاطر والاستجابة لها. وتعتبر برامج التدريب هذه عاملاً مهماً يساهم في فهم الموظفين للإجراءات الوقائية واتباع السياسات التنظيمية بشكل أفضل.
- مقارنة بالدراسة الحالية: تؤكد الدراسة الحالية على الحاجة لتضمين التوعية كجزء أساسي من أنظمة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات السعودية. تسعى الدراسة لتقييم مستوى التدريب الحالي وتقديم مقترحات لبرامج تدريبية تُعزز من الوعي بين الموظفين وتساهم في رفع الجاهزية لمواجهة المخاطر المحتملة.

8.3 دور القيادة العليا في دعم ثقافة إدارة المخاطر

- **الدراسة: عبد العظيم(2021)**
بحثت هذه الدراسة في دور القيادة العليا وتأثيرها على فعالية تطبيق أنظمة إدارة المخاطر. وخلصت إلى أن التزام القيادة العليا بتطبيق الممارسات الوقائية ونشر ثقافة إدارة المخاطر له أثر إيجابي كبير على التزام الموظفين وتفاعلهم مع سياسات الإدارة. أشارت الدراسة أيضاً إلى أن الشركات التي تعتمد قيادة قوية في هذا المجال تكون أكثر مرونة في مواجهة الأزمات.
- مقارنة بالدراسة الحالية: تركز الدراسة الحالية على أهمية دعم القيادة العليا في الشركات السعودية، وتبحث في كيفية توجيه وتطبيق السياسات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تقدم الدراسة توصيات حول كيفية تعزيز التزام القيادة وتكامل دورها مع جهود التوعية والتدريب لخلق بيئة تنظيمية مرنة ومستعدة للأزمات.

8.4 التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة إدارة المخاطر

- **الدراسة: الباز (2022)**
تناولت هذه الدراسة التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تنفيذ أنظمة إدارة المخاطر، مثل نقص الموارد المالية والبشرية، وغياب السياسات الواضحة، وخلصت إلى أن توفير الدعم من القيادة العليا وتخصيص الموارد اللازمة يعدان من أهم العوامل لنجاح تنفيذ إدارة المخاطر.
- مقارنة بالدراسة الحالية: رغم أن دراسة الباز ركزت على الشركات الناشئة، فإن الدراسة الحالية تستهدف الشركات الكبيرة والمتوسطة في السعودية، وتتناول التحديات المماثلة التي قد تواجهها هذه الشركات في تطبيق إدارة المخاطر. تقوم الدراسة الحالية بتقديم حلول عملية للتغلب على هذه التحديات مع الأخذ في الاعتبار السياق المحلي، بما في ذلك التوصية بسياسات لزيادة دعم الموارد المالية والتقنية والتوعية.

8.5 الثقافة التنظيمية كعامل أساسي في إدارة المخاطر

- **الدراسة: سميث (2024)**
استعرضت هذه الدراسة دور الثقافة التنظيمية في تحسين فعالية إدارة المخاطر. وخلصت إلى أن المؤسسات التي تتبنى ثقافة إدارة المخاطر، وتقوم بتنقيف موظفيها بشكل مستمر، تحقق نجاحاً أكبر في الاستجابة للآزمات، وأوصت الدراسة بأن تدمج إدارة المخاطر ضمن الثقافة المؤسسية لتعزيز استدامة الأعمال.
- مقارنة بالدراسة الحالية: تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سميث في أن الثقافة التنظيمية تمثل أساساً هاماً لإدارة المخاطر الفعالة. تركز الدراسة الحالية على كيفية تطبيق هذا المفهوم في بيئة الأعمال السعودية، وتقدم استراتيجيات عملية لدمج الثقافة المؤسسية لإدارة المخاطر بما يتناسب مع بيئة الشركات في المملكة، وذلك من خلال ورش عمل وبرامج توعية شاملة.

9 ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

9.1 السياق المحلي وتركيزها على بيئة الشركات السعودية

- الدراسات السابقة: العديد من الدراسات السابقة تناولت مفهوم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بشكل عام، وغالبًا ما ركزت على دول أخرى أو بيئات تنظيمية مختلفة، مثل المؤسسات الحكومية أو الشركات الناشئة.
- إسهام الدراسة الحالية: تتوجه الدراسة الحالية نحو تحليل عميق لبيئة الشركات السعودية الكبيرة والمتوسطة، مع التركيز على الخصوصيات الثقافية والتنظيمية في المملكة. هذا التركيز المحلي يتيح فهمًا أكثر دقة للتحديات التي تواجهها الشركات السعودية وتقديم حلول موجهة تتناسب مع البيئة المحلية من حيث التشريعات، الثقافات المؤسسية، ومتطلبات السوق.

9.2 تصميم نموذج مفاهيمي شامل ومتكامل

- الدراسات السابقة: غالبًا ما تناولت الدراسات السابقة أحد جوانب إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مثل دور القيادة العليا أو تأثير التدريب. ولم تقدم غالبًا نموذجًا متكاملًا يمكن للشركات استخدامه لتحسين الوعي المؤسسي وتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر.
- إسهام الدراسة الحالية: طورت الدراسة الحالية نموذجًا مفاهيميًا شاملاً يربط بين مختلف العناصر المؤثرة في إدارة المخاطر، مثل الوعي المؤسسي، التوعية المستمرة، دور القيادة، وسياسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يساعد هذا النموذج الشركات على بناء إطار موحد يسهل تبني ثقافة إدارة المخاطر ويعزز استجابة الشركة للأزمات، كما يُتيح لها تنفيذ الإجراءات بشكل متكامل وفعال.

9.3 تحليل شامل لمستوى الوعي المؤسسي وإدارة المخاطر

- الدراسات السابقة: تناولت بعض الدراسات مفهوم الوعي المؤسسي لكنها لم تركز بشكل كافٍ على قياس مستوى الوعي داخل الشركات.
- إسهام الدراسة الحالية: تقوم الدراسة الحالية بتقييم شامل لمستوى الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر في الشركات السعودية، وذلك عبر أدوات ميدانية شملت الاستبيانات والمقابلات مع موظفين ومديرين، مما يمنح فهمًا عمليًا ودقيقًا لمستوى الوعي الحالي. تساعد هذه النتائج في تطوير برامج توعية مستدامة تستهدف رفع كفاءة الشركات السعودية في مواجهة المخاطر.

9.4 تقديم توصيات عملية وموجهة لتطبيق برامج التوعية والتدريب

- الدراسات السابقة: غالبًا ما كانت تقتصر توصياتها على الإشارة لأهمية التدريب دون تقديم خطة واضحة لتنفيذها.
- إسهام الدراسة الحالية: تتضمن الدراسة الحالية توصيات عملية تتعلق بإنشاء برامج تدريبية متكاملة وورش عمل دورية لتعزيز وعي الموظفين واستعدادهم. تقترح الدراسة أيضًا آليات لتطوير برامج توعية مخصصة تعزز من ثقافة إدارة المخاطر داخل الشركات، وتساهم في تطوير مهارات الموظفين المتعلقة بتقييم المخاطر وإدارة الطوارئ بشكل عملي يتناسب مع احتياجات بيئة العمل في السعودية.

9.5 تفعيل دور القيادة العليا وربطها بزيادة الوعي المؤسسي

- الدراسات السابقة: أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية القيادة لكنها لم تقدم آليات واضحة لتفعيل دورها بشكل مستدام.
- إسهام الدراسة الحالية: توضح الدراسة الحالية كيفية تكامل دور القيادة العليا مع جهود إدارة المخاطر من خلال وضع سياسات واضحة، وتوفير الموارد المالية والتدريبية، وتحفيز المشاركة المستمرة في أنشطة إدارة المخاطر. تقدم الدراسة توصيات حول أساليب مشاركة الإدارة العليا في الأنشطة المتعلقة بالوعي المؤسسي، مثل حضور ورش العمل والمشاركة في وضع خطط الاستجابة، مما يعزز الالتزام الجماعي ويؤثر إيجابًا على ثقافة إدارة المخاطر على مستوى الشركة.

9.6 تطوير سياسات استدامة الأعمال مخصصة للسياق المحلي

- الدراسات السابقة: بعض الدراسات قدمت توصيات عامة حول استمرارية الأعمال لكنها لم تكن مفصلة بشكل يلائم البيانات الخاصة.
- إسهام الدراسة الحالية: تقدم الدراسة الحالية سياسات متكاملة لاستدامة الأعمال تتناسب مع الاحتياجات الخاصة للشركات السعودية، مع التركيز على مرونة العمليات، وتخصيص موارد كافية لدعم برامج استمرارية الأعمال، وتطوير استراتيجيات تتيح للشركات مواكبة التحولات الاقتصادية والتغيرات التنظيمية في السوق السعودي.

9.7 استكشاف دور الثقافة التنظيمية في تعزيز الوعي المؤسسي

- الدراسات السابقة: ركزت بعض الدراسات على الثقافة المؤسسية لكنها لم تتناولها بشكل شامل ضمن إطار إدارة المخاطر.
- إسهام الدراسة الحالية: تؤكد الدراسة على أهمية دمج إدارة المخاطر في الثقافة التنظيمية للشركات السعودية، مما يساعد في خلق بيئة تفاعلية تدعم التزام الموظفين وتفاعلهم الإيجابي. تشمل التوصيات تطوير حملات توعية داخلية، ونشر قصص نجاح ترتبط بإدارة المخاطر، وتشجيع مشاركة الموظفين بشكل أوسع في عمليات إدارة المخاطر، مما يرسخ قيم إدارة المخاطر كجزء من الهوية المؤسسية.

9.8 التغلب على التحديات التنظيمية والمالية عبر دعم سياسات واضحة

- الدراسات السابقة: أشارت إلى بعض التحديات في الموارد لكنها لم تقدم حلولاً موجهة.
- إسهام الدراسة الحالية: تتناول الدراسة التحديات التنظيمية والمالية التي تعوق تطبيق إدارة المخاطر، وتقدم حلولاً تتضمن إعادة هيكلة الميزانية، وتوفير موارد تدريبية مناسبة، ودعم الأقسام المعنية بإدارة المخاطر، بالإضافة إلى تطوير سياسات تضمن التزام الموظفين وتحديد مسؤوليات واضحة داخل المؤسسة.

10 الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة حجر الزاوية في فهم مدى تقدم الأبحاث حول تأثير ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة. تسلط هذه الدراسات الضوء على الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وتوفر سياقاً لدراسة العلاقات بين هذه العوامل وكيفية تأثيرها على الكفاءة التنظيمية. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

10.1 دراسة السبيعي (2019): تأثير إدارة المخاطر الاستراتيجية على الأداء المؤسسي

- ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة تأثير إدارة المخاطر الاستراتيجية على الأداء المؤسسي في وزارة الداخلية بدولة الكويت. وجدت أن نظام إدارة المخاطر الاستراتيجي يلعب دوراً أساسياً في تحسين استجابة المؤسسات للآزمات وتعزيز استدامتها، خاصة عند توفر الدعم من القيادة العليا.
- نتائج الدراسة: أكدت الدراسة على أهمية دمج إدارة المخاطر كجزء من الاستراتيجية المؤسسية لضمان استدامة الأعمال، حيث يساهم وجود نظام لإدارة المخاطر في تقليل الأضرار الناتجة عن الآزمات.
- المساهمة الجديدة للدراسة الحالية: في حين ركزت دراسة السبيعي على المؤسسات الحكومية، تتناول الدراسة الحالية الشركات الكبيرة والمتوسطة في القطاع الخاص السعودي، مما يوفر رؤية جديدة تتعلق بالتحديات والممارسات في هذا القطاع. تهدف الدراسة الحالية أيضاً إلى تقديم نموذج شامل يدمج بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مع توصيات عملية للشركات المحلية.

10.2 دراسة السبيعي (2020): أهمية برامج التدريب والتوعية لرفع مستوى الوعي بإدارة المخاطر

- ملخص الدراسة: ركزت هذه الدراسة على دور برامج التدريب في رفع مستوى الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر في الشركات الخاصة. خلصت إلى أن التدريب المستمر يعزز من قدرة الشركات على التكيف مع الآزمات وتجنب المخاطر بشكل أفضل.
- نتائج الدراسة: أشارت إلى أن الشركات التي تستثمر في برامج توعية دورية تسجل مستويات أعلى من الوعي، مما يساهم في تحسين استجابتها للمخاطر. وأوصت بضرورة وجود خطط تدريبية شاملة ومستمرة.
- المساهمة الجديدة للدراسة الحالية: توسع الدراسة الحالية هذه الفكرة من خلال الربط بين التدريب واستمرارية الأعمال، حيث تشير إلى أن التدريب يجب ألا يركز فقط على إدارة المخاطر بل على استمرارية الأعمال أيضاً. وبالتالي، تقدم الدراسة الحالية إطاراً متكاملاً يجمع بين التوعية بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ويعرض كيفية تنفيذ هذه البرامج بشكل فعال في البيئة السعودية.

10.3 دراسة عبد العظيم (2021):

دور القيادة العليا في دعم ثقافة إدارة المخاطر

- ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة تأثير القيادة العليا على دعم وتنمية ثقافة إدارة المخاطر في المؤسسات. وجدت الدراسة أن القيادة الواعية تساهم في تعزيز ثقافة مؤسسية تدعم إدارة المخاطر، مما يحسن من التزام الموظفين ويعزز من استمرارية العمل.
- نتائج الدراسة: أكدت على أن دور القيادة العليا يعد أساسيًا لنجاح إدارة المخاطر، حيث توفر القيادة الدعم اللازم وتضع سياسات وإجراءات واضحة. أوصت الدراسة بمشاركة الإدارة العليا في التخطيط والتنفيذ للاستراتيجيات المتعلقة بإدارة المخاطر.
- المساهمة الجديدة للدراسة الحالية: تسعى الدراسة الحالية إلى توسيع هذه الفكرة من خلال تحليل كيف يمكن للقيادة العليا دعم استمرارية الأعمال أيضًا، وليس فقط إدارة المخاطر. تقدم الدراسة توصيات موجهة للقيادة حول كيفية دمج استمرارية الأعمال كجزء أساسي من استراتيجياتهم لدعم استدامة الأداء المؤسسي، بما يتلاءم مع البيئة السعودية.

10.4 دراسة الباز (2022):

التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تطبيق إدارة المخاطر

- ملخص الدراسة: ناقشت هذه الدراسة التحديات التي تواجه الشركات الناشئة عند تطبيق إدارة المخاطر، مثل نقص الموارد المالية والبشرية وعدم وجود سياسات واضحة. أشارت إلى أن تخصيص موارد كافية يزيد من فاعلية إدارة المخاطر.
- نتائج الدراسة: أوصت بتوفير موارد كافية لإدارة المخاطر وتطوير سياسات دعمية للشركات الناشئة، واعتبرت أن هذا يساهم في تقليل المخاطر وتعزيز استدامة هذه الشركات.
- المساهمة الجديدة للدراسة الحالية: بينما ركزت دراسة الباز على الشركات الناشئة، تأتي الدراسة الحالية لتوجه توصياتها للشركات الكبيرة والمتوسطة. تتضمن توصيات الدراسة الحالية كيفية تخصيص الموارد بشكل استراتيجي لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في بيئة الشركات السعودية، مما يساهم في تحقيق استدامة أكبر لهذه الشركات.

10.5 دراسة سميث (2024):

تأثير الثقافة المؤسسية على إدارة المخاطر

- ملخص الدراسة: تناولت دراسة سميث تأثير الثقافة المؤسسية على فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات، حيث وجدت أن الشركات التي تتبنى ثقافة قوية في إدارة المخاطر تكون أكثر كفاءة في التعامل مع الأزمات.
- نتائج الدراسة: أوصت بضرورة دمج إدارة المخاطر في الثقافة المؤسسية لضمان استجابة سريعة للأزمات، وذكرت أن تعزيز ثقافة إدارة المخاطر يساهم في تقليل الآثار السلبية للأزمات على الأداء المؤسسي.
- المساهمة الجديدة للدراسة الحالية: تضيف الدراسة الحالية منظورًا جديدًا عبر تحليل العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، حيث تسعى لتعزيز ثقافة تدمج كلا المفهومين. وتقدم استراتيجيات لتشجيع الموظفين والإدارة على تبني استمرارية الأعمال كجزء من ثقافة الشركة، بما يناسب تحديات السوق السعودي.

الدراسة الحالية تضيف قيمة علمية وعملية جديدة للأدبيات المتوفرة حول إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من خلال عدة جوانب:

1. السياق المحلي وتحديات السوق السعودي:

- تقدم الدراسة منظورًا جديدًا حول إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ضمن سياق الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يعكس هذا السياق المحلي تحديات بيئية، ثقافية، وتنظيمية تختلف عن تلك التي تطرقت إليها الدراسات السابقة، مما يجعل النتائج والتوصيات ذات صلة مباشرة بالقطاع الخاص السعودي.

2. التركيز على التكامل بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:

- بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على جانب واحد من الموضوع، تقدم الدراسة الحالية نموذجًا متكاملًا يوضح كيف يمكن لتكامل إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال أن يعزز من استدامة الأداء المؤسسي. يأتي هذا التكامل من خلال ربط الوعي المؤسسي وأهمية التدريب بتطبيق عملي للاستراتيجيات الموجهة للموظفين والقيادة.

3. التوصيات العملية الموجهة:

- تقدم الدراسة الحالية توصيات عملية تفصيلية تشمل تطوير برامج تدريبية وتوعية، وتفعيل دور القيادة العليا، وتخصيص الموارد اللازمة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تتيح هذه التوصيات للشركات السعودية بناء نظم متكاملة تعزز من مرونتها وتزيد من قدرتها على التكيف مع التحديات.

4. تحليل الأثر على استدامة الأداء المؤسسي:

- الدراسة الحالية توسع من فهم كيفية تأثير الوعي المؤسسي وثقافة إدارة المخاطر على استدامة الأعمال، وذلك من خلال تقييم شامل لمستوى الوعي الحالي وتقديم نموذج قابل للتطبيق لدعم هذه الجوانب. تؤكد الدراسة على أن استدامة الأداء المؤسسي تتطلب سياسات تدعم استمرارية الأعمال وتفعيل دور القيادة العليا.

التعليق على الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة أهمية إدارة المخاطر كعامل حيوي في الحفاظ على استمرارية الأعمال، حيث يتضح أن ضعف الوعي بأهمية هذه الأنظمة يؤدي إلى تأثيرات سلبية على أداء المؤسسات. تجمع هذه الدراسات على أن التوعية المستمرة والتدريب، إلى جانب دعم القيادة العليا، هي العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز فعالية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. كما تبرز هذه الدراسات التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق إدارة المخاطر، مما يعزز الحاجة إلى مزيد من البحث والتطوير في هذا المجال.

خلاصة الدراسات السابقة:

بناءً على ما ورد في الدراسات السابقة، نجد أن هناك توافقًا بين الباحثين حول أهمية إدارة المخاطر في تحقيق الاستقرار المؤسسي. توفر هذه الدراسات قاعدة قوية لاستكشاف المزيد من العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق أنظمة إدارة المخاطر في الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. سيساهم تحليل هذه الدراسات في تقديم حلول فعالة لتعزيز الوعي وتحسين أداء المؤسسات.

11 المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية التي تُشكل الإطار النظري لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تتناول المنطلقات النظرية الأفكار والتعريفات المتعلقة بمفهوم المخاطر، وإدارة المخاطر، واستمرارية الأعمال، بالإضافة إلى السياق التنظيمي الذي يعزز فعالية هذه العمليات.

11.1 مفهوم المخاطر:

تُعرف المخاطر على أنها احتمال حدوث أحداث سلبية قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة. تشمل المخاطر العديد من الأبعاد، مثل المخاطر التشغيلية، والمالية، والتنظيمية، والقانونية. يرتبط تحديد المخاطر بدراسة احتمالية وقوعها وتأثيرها على الأنشطة الرئيسية للمؤسسة.

• أنواع المخاطر:

- المخاطر التشغيلية: تلك المرتبطة بعمليات الإنتاج والخدمات.
- المخاطر المالية: المرتبطة بالتمويل وإدارة التدفقات النقدية.
- المخاطر القانونية والتنظيمية: المتعلقة بالامتثال للقوانين واللوائح.
- المخاطر التكنولوجية: المرتبطة باستخدام الأنظمة الرقمية والهجمات السيبرانية.

11.2 مفهوم إدارة المخاطر:

إدارة المخاطر هي عملية متكاملة تهدف إلى تحديد المخاطر التي قد تواجه المؤسسة، وتقييم احتمالية وقوعها وتأثيرها، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل أثرها أو تجنبها. تعتبر إدارة المخاطر أحد أهم مكونات حوكمة الشركات، حيث تساعد في حماية الأصول المادية والمعنوية للمؤسسة.

• خطوات إدارة المخاطر:

1. التعرف على المخاطر: يشمل ذلك تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة لاكتشاف التهديدات المحتملة.
2. تقييم المخاطر: تقدير احتمالية حدوث المخاطر وتحديد تأثيرها على أهداف المؤسسة.
3. وضع استراتيجيات التعامل مع المخاطر: اتخاذ قرارات بشأن كيفية تجنب المخاطر أو تقليل أثرها.
4. تنفيذ الاستراتيجيات: تطبيق الخطط والإجراءات المحددة لمعالجة المخاطر.
5. مراقبة وتقييم المخاطر بشكل دوري: التأكد من أن الاستراتيجيات المتبعة فعالة ويتم تحسينها بشكل مستمر.

11.3 مفهوم استمرارية الأعمال:

استمرارية الأعمال هي القدرة على الاستمرار في تقديم الخدمات والمنتجات الأساسية حتى في حالة وقوع الأزمات أو الكوارث. يشمل هذا المفهوم التخطيط المسبق، وتحديد الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية العمليات الحيوية في المؤسسة.

• العناصر الرئيسية لاستمرارية الأعمال:

- التخطيط للطوارئ: تطوير خطط تفصيلية للتعامل مع الأزمات.
- التدريب والتوعية: تدريب الموظفين على كيفية التصرف خلال الأزمات والتأكد من جاهزيتهم.
- الاستجابة السريعة: تطوير نظم استجابة مرنة وسريعة لضمان استمرارية الأعمال في الظروف الصعبة.

11.4 تأثير الوعي المؤسسي على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:

الوعي المؤسسي يشمل مدى فهم الموظفين والإدارة العليا لأهمية إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء العام للمؤسسة. المؤسسات التي تتمتع بمستويات عالية من الوعي المؤسسي تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق استدامة الأعمال.

- عناصر الوعي المؤسسي:
 - الثقافة التنظيمية: تأثير الثقافة الداخلية للمؤسسة على فهم المخاطر وإدارتها.
 - التدريب المستمر: توفير برامج تدريبية لتعزيز الفهم العميق للمخاطر.
 - القيادة: دعم الإدارة العليا وتوجيه الاستراتيجيات نحو تحسين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

11.5 نظرية حوكمة الشركات وإدارة المخاطر:

تُعتبر حوكمة الشركات إطارًا يحدد كيفية إدارة المؤسسة والتحكم في المخاطر التي تواجهها. توفر حوكمة الشركات نظامًا يُسهل تبني استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال توجيه السياسات والإجراءات الخاصة بتحديد المخاطر والتعامل معها.

- العلاقة بين الحوكمة وإدارة المخاطر:
 - المسؤولية التنظيمية: تحديد مسؤوليات الإدارات المختلفة فيما يتعلق بتحديد المخاطر والتعامل معها.
 - المساءلة: تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المخاطر لضمان أن المؤسسة تحمي مصالح أصحاب المصلحة.
 - التقارير الدورية: استخدام تقارير دورية لمراقبة وتحليل المخاطر وتقييم فعالية الاستراتيجيات المتبعة.

11.6 الإطار النظري لإدارة المخاطر وفقًا للمعايير الدولية:

تعتمد العديد من الشركات الكبيرة والمتوسطة على المعايير الدولية لإدارة المخاطر، مثل معيار ISO 31000 الذي يضع إطارًا شاملاً لإدارة المخاطر. يوفر هذا المعيار نهجًا منظمًا لتقييم المخاطر ووضع استراتيجيات للتعامل معها.

- مبادئ معيار ISO 31000:
 1. خلق قيمة للمؤسسة: من خلال تحسين القرارات الاستراتيجية وتقليل التهديدات المحتملة.
 2. التكامل مع عمليات المنظمة: يجب أن تكون إدارة المخاطر جزءًا لا يتجزأ من أنشطة المؤسسة.
 3. التحسين المستمر: التأكيد على أهمية مراجعة وتحسين أنظمة إدارة المخاطر بانتظام.

11.7 نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر:

تستند بعض الأبحاث النظرية إلى دراسة كيفية اتخاذ القرارات في ظل المخاطر وعدم اليقين. تعتمد هذه النظريات على تحليل القرارات الاستراتيجية والتكتيكية التي يمكن اتخاذها لتقليل تأثير المخاطر على المنظمة.

- نموذج اتخاذ القرار تحت المخاطر: يتناول كيفية تقييم المديرين للمخاطر ووضع خيارات متعددة بناءً على تأثير المخاطر على النتائج المتوقعة.

خلاصة المنطلقات النظرية:

تمثل المنطلقات النظرية المذكورة إطارًا عامًا لفهم كيفية تعامل المؤسسات مع المخاطر، وتؤكد على أهمية التكامل بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال لضمان تحقيق أهداف المؤسسات في بيئة مليئة بالتحديات. تعتمد هذه الدراسة على هذه الأسس النظرية لتطوير إطار مفاهيمي يعزز الفهم العميق للعلاقة بين الوعي المؤسسي، إدارة المخاطر، واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

12 المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية تهدف إلى تحليل تأثير ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم اختيار هذه المنهجية بناءً على طبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها. كما تم تصميم أدوات البحث لجمع البيانات بشكل يعكس واقع التحديات التي تواجه المؤسسات في هذا المجال.

12.1 نوع الدراسة:

هذه الدراسة وصفية تحليلية، حيث تسعى إلى وصف واقع إدارة المخاطر في الشركات الكبيرة والمتوسطة وتحليل تأثير الوعي التنظيمي على فاعلية استمرارية الأعمال. يعتمد المنهج الوصفي على جمع بيانات كمية ونوعية حول الموضوع قيد الدراسة، وتحليلها لتقديم استنتاجات قائمة على الأدلة.

12.2 منهجية البحث:

يعتمد البحث على منهج تحليل المضمون لدراسة التأثيرات المختلفة لضعف الوعي بإدارة المخاطر، وكذلك استخدام الدراسات المسحية للحصول على بيانات ميدانية حول الواقع الحالي في الشركات السعودية.

- منهج تحليل المضمون:
يُستخدم لتحليل الوثائق والتقارير الإدارية والإحصائية المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يتم تحليل البيانات النوعية لاستخراج الأنماط المشتركة والاختلافات في كيفية تعامل الشركات مع المخاطر.
- الدراسة المسحية:
تُستخدم لجمع البيانات من عينة من المختصين والموظفين في مجال إدارة المخاطر في الشركات الكبيرة والمتوسطة. تهدف هذه المسوحات إلى فهم الوعي الحالي بين الموظفين والإدارات، ودوره في تطبيق نظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

12.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة:
يشمل جميع الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي تعمل في قطاعات مختلفة، مثل القطاع المالي، الصناعي، والخدمي. يركز البحث على الشركات التي تُدير أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، ولكن تعاني من ضعف الوعي بهذه الأنظمة على المستويات الإدارية والتنفيذية.
- عينة الدراسة:
تم اختيار عينة مكونة من 200 شركة كبيرة ومتوسطة بناءً على معايير محددة، مثل عدد الموظفين، وحجم الإيرادات السنوية، وأهمية إدارة المخاطر في عملياتها اليومية. تم توزيع استبيانات على 400 موظف، تشمل الإداريين، مديري المخاطر، والموظفين التنفيذيين للحصول على آراء متنوعة حول التحديات المتعلقة بالوعي وإدارة المخاطر.

12.4 أدوات جمع البيانات:

- الاستبيانات:
تم إعداد استبيان موجه إلى الموظفين والمديرين في الشركات المستهدفة لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يحتوي الاستبيان على أسئلة تتعلق بفهم الموظفين للمخاطر، وتقييمهم للخطط الحالية، ومشاركتهم في التدريبات والاستجابة للطوارئ.
 - المحاور الأساسية للاستبيان:
 - مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
 - تقييم قدرة المؤسسة على التعامل مع المخاطر.
 - دور القيادة العليا في تعزيز الوعي والمشاركة في إدارة المخاطر.
 - التحديات الرئيسية التي تواجه الشركة في تطبيق إدارة المخاطر.

12.5 تحليل البيانات:

- التحليل الكمي:
سيتم استخدام البرامج الإحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات. يتيح التحليل الكمي تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مثل مستوى الوعي والقدرة على إدارة المخاطر، بالإضافة إلى تحليل النتائج باستخدام الإحصاءات الوصفية (مثل النسب المئوية والمتوسطات).
- التحليل النوعي:
سيتم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات وتحليل المضمون باستخدام منهجية التحليل الموضوعي. سيتم تحديد الموضوعات الرئيسية المتعلقة بدور القيادة، مستوى الوعي، وتأثير التدريب والتوعية على تطبيق إدارة المخاطر.

12.6 حدود الدراسة:

- حدود مجتمع الدراسة:
يقتصر البحث على الشركات الكبيرة والمتوسطة والجهات الحكومية التي تعمل في مجال إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- حدود موضوعية:
يركز البحث بشكل أساسي على تأثير الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، دون التطرق إلى تفاصيل أخرى مثل التقنيات المستخدمة أو الأدوات التكنولوجية في إدارة المخاطر.
- حدود زمنية:
تمتد فترة الدراسة من بداية 2024 حتى منتصف العام نفسه، مما يعني أن النتائج تعكس الوضع الحالي لإدارة المخاطر في تلك الفترة.

12.7 الاعتمادية والصلاحية:

- **الصلاحية:**
لضمان صلاحية أدوات جمع البيانات، تم تصميم الاستبيانات بناءً على مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تم اختبار أدوات البحث على عينة تجريبية قبل بدء الدراسة للتأكد من وضوح الأسئلة وملاءمتها للأهداف.
- **الاعتمادية:**
لضمان اتساق النتائج، سيتم استخدام تقنيات إحصائية لقياس درجة الثبات في الاستجابات عبر العينة. كما سيتم إعادة تحليل البيانات بعد فترة قصيرة للتحقق من الاعتمادية.

خلاصة المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على منهجيات متعددة تشمل التحليل الكمي والنوعي لفهم تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. توفر أدوات البحث، مثل الاستبيانات والمقابلات، بيانات شاملة حول الواقع الحالي للتحديات التي تواجه الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ومن خلال تحليل البيانات المستخلصة، سيتم تقديم توصيات عملية لتحسين الوعي وتعزيز إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في هذه الشركات.

13 أدوات الدراسة:

13.1 الاستبيانات:

تُعد الاستبيانات من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات الكمية. تم تصميم استبيان موجه إلى الموظفين والإداريين في الشركات المستهدفة لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور تغطي الجوانب المختلفة للوعي بإدارة المخاطر وتأثيره على الأداء المؤسسي.

هيكل الاستبيان:

- المحور الأول: مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:
 - أسئلة حول مدى معرفة الموظفين بمفاهيم إدارة المخاطر وأهميتها.
 - تقييم فهمهم لإجراءات الطوارئ وخطط استمرارية الأعمال.
- المحور الثاني: دور القيادة في تعزيز الوعي:
 - أسئلة حول مدى مشاركة الإدارة العليا في دعم سياسات إدارة المخاطر.
 - تقييم دور القيادات في تعزيز الثقافة المؤسسية المتعلقة بالمخاطر.
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه الشركة في تطبيق إدارة المخاطر:
 - أسئلة حول التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق نظام فعال لإدارة المخاطر.
 - تقييم الموارد المتاحة لدعم أنظمة إدارة المخاطر (الموارد المالية، البشرية، والتقنية).

13.2 أنواع الأسئلة:

- أسئلة مغلقة:
 - تعتمد على مقياس "الليكرت" الخماسي لتقييم الآراء، حيث يتمكن المشاركون من الاختيار بين مستويات موافقتهم على عبارات محددة (مثل: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق).
- أسئلة مفتوحة:
 - تهدف إلى إعطاء المشاركين الفرصة للتعبير عن آرائهم بشكل أكثر تفصيلاً حول التحديات التي يواجهونها أو الاقتراحات التي يرونها ضرورية لتحسين إدارة المخاطر.

13.3 تحليل الوثائق:

تم استخدام تحليل الوثائق كأداة إضافية لجمع البيانات حول سياسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال المطبقة في الشركات. يشمل هذا تحليل الوثائق التنظيمية والتقارير السنوية التي تقدمها الشركات حول خططها واستراتيجياتها في التعامل مع المخاطر.

نوعية الوثائق المحللة:

- سياسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:
 - يتم تحليل الوثائق المتعلقة بسياسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال لمعرفة مدى تكامل هذه السياسات مع الهيكل التنظيمي للشركات ومدى وضوح الأدوار والمسؤوليات.

13.4 تحليل البيانات الكمية والنوعية:

- التحليل الكمي:
سيتم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات باستخدام برامج تحليل إحصائية مثل SPSS. سيتم استخدام تقنيات الإحصاء الوصفي (مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية) وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد العلاقات بين المتغيرات.
- التحليل النوعي:
يتم تحليل البيانات النوعية من المقابلات والملاحظات باستخدام منهجية التحليل الموضوعي. سيتم تصنيف البيانات إلى موضوعات رئيسية وتحليل الأنماط المتكررة للحصول على رؤى عميقة حول التحديات التي تواجه الشركات في إدارة المخاطر.

14 حدود الدراسة :

حدود الدراسة:

تُعتبر حدود الدراسة من العناصر المهمة التي تؤثر على نطاق البحث وإمكانية تعميم نتائجه. في هذه الدراسة، تم تحديد مجموعة من الحدود التي تتعلق بالمجتمع المستهدف، الأدوات المستخدمة، والعوامل الزمنية والموضوعية التي تؤثر على تحليل النتائج واستنتاجاتها.

14.1 الحدود الموضوعية:

تُركز هذه الدراسة على تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة. وبالتالي، فإن نطاق البحث يستبعد:

- التركيز على الشركات الصغيرة: إذ تم استبعاد الشركات الصغيرة من الدراسة بسبب طبيعة المخاطر التي تواجهها مقارنة بالشركات الكبيرة والمتوسطة.
- الابتعاد عن التحليل التفصيلي للتقنيات الحديثة: الدراسة لا تركز بشكل أساسي على الأدوات التكنولوجية أو الحلول الرقمية لإدارة المخاطر، بل تركز على الوعي المؤسسي وثقافة المخاطر.
- إدارة المخاطر في القطاعات الحكومية بالكامل: حيث تم تخصيص التركيز على القطاع الخاص بشكل رئيسي مع بعض الشركات ذات العلاقة بالقطاع العام.

14.2 الحدود الزمنية:

تم تنفيذ الدراسة خلال فترة زمنية محددة بين بداية عام 2024 وحتى منتصف العام نفسه. لذلك، فإن النتائج تعكس واقع إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في تلك الفترة الزمنية فقط، وقد تتغير العوامل المؤثرة مع مرور الوقت أو نتيجة لتطور الظروف الاقتصادية أو التكنولوجية.

14.3 الحدود الجغرافية:

- المملكة العربية السعودية: الدراسة تركز على الشركات الكبيرة والمتوسطة التي تعمل في المملكة العربية السعودية، مما يعني أن نتائج الدراسة قد لا تكون قابلة للتعميم بشكل كامل على بلدان أخرى بسبب الاختلافات في التشريعات والبيئات الاقتصادية.

14.4 الحدود البشرية:

- العينة المستهدفة: تتكون العينة من مديري المخاطر، الإداريين، والموظفين التنفيذيين في الشركات الكبيرة والمتوسطة. لذا فإن النتائج تعكس وجهات نظر العاملين في هذه المناصب ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر العاملين في المستويات الأدنى أو العملاء.

14.5 الحدود المرتبطة بالبيانات:

- مصادر البيانات: تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق. وبالتالي، فإن النتائج تعتمد على مدى دقة وصدق البيانات التي يتم تقديمها من قبل المشاركين.
- تفسير البيانات النوعية: تحليل المقابلات والوثائق قد يتأثر بالتفسيرات الشخصية للمحلل، وقد يؤدي ذلك إلى بعض التحيزات عند تحليل البيانات النوعية.

14.6 القيود العملية:

- الموارد المتاحة: تقيد الدراسة بالموارد المالية والزمنية المتاحة، ما قد يؤثر على حجم العينة أو نوعية الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.
- التحديات الميدانية: قد تواجه الدراسة صعوبات في الوصول إلى بعض الشركات المستهدفة أو في إتمام المقابلات مع مديري المخاطر بسبب الجدول الزمني المزدحم للمديرين التنفيذيين.

خلاصة حدود الدراسة:

تضع هذه الحدود إطارًا واضحًا للدراسة، مما يوضح نطاق البحث والتحديات المحتملة التي قد تؤثر على النتائج. تركز الدراسة على الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية محددة، وتستبعد بعض الجوانب مثل الشركات الصغيرة أو الحلول التكنولوجية المتقدمة لإدارة المخاطر. لذلك، يجب مراعاة هذه الحدود عند تحليل النتائج وتعميم الاستنتاجات.

15 الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري مجموعة من المفاهيم والعناصر الأساسية التي ترتبط بموضوع الدراسة حول تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على الشركات الكبيرة والمتوسطة. هذا الإطار النظري يعزز فهم كيفية تأثير إدارة المخاطر، استمرارية الأعمال، والتفاعل بين القيادة والموظفين على الأداء المؤسسي وقدرة الشركة على الصمود أمام الأزمات.

15.1 مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر

- **المخاطر:** المخاطر هي احتمالات حدوث أحداث سلبية تؤثر على تحقيق أهداف الشركة، وتشمل المخاطر التشغيلية، المالية، القانونية، والتكنولوجية. يمثل فهم المخاطر أساساً لتحديد الإجراءات الوقائية المطلوبة لتقليل أو تجنب تأثيرها على الشركة. يشمل ذلك تقييم احتمال وقوع المخاطر وتأثيرها المحتمل، مما يساعد الشركة على اتخاذ إجراءات استباقية لحمايتها.
- **إدارة المخاطر:** إدارة المخاطر هي عملية شاملة تهدف إلى التعرف على المخاطر وتقييمها، ووضع استراتيجيات لمواجهتها وتنفيذها ومراقبتها بانتظام. تتيح إدارة المخاطر للشركة التنبؤ بالمخاطر والاستعداد لها بشكل مناسب، بما يضمن استمرارية أعمالها حتى في ظل الأزمات. يُعتبر وجود نظام فعال لإدارة المخاطر من العناصر الحاسمة لاستدامة الشركة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات.

15.2 مفهوم استمرارية الأعمال

- **استمرارية الأعمال:** تُعرف استمرارية الأعمال بأنها قدرة الشركة على الحفاظ على عملياتها الأساسية وتقديم منتجاتها أو خدماتها حتى في أوقات الأزمات. تعتمد استمرارية الأعمال على التخطيط المسبق وتحديد الإجراءات الضرورية لضمان استمرار العمليات الحيوية في الشركة، مما يزيد من مرونتها ويقلل من تأثير الأزمات على أدائها التشغيلي.
- **أهمية استمرارية الأعمال في إدارة المخاطر:** يشكل التخطيط لاستمرارية الأعمال جزءاً لا يتجزأ من إدارة المخاطر، حيث يتيح للشركات تطوير استراتيجيات وقائية فعالة تمكنها من مواجهة الأزمات، مما يعزز من ثقة العملاء والشركاء في قدرتها على الصمود والاستمرار في تقديم الخدمات دون انقطاع.

15.3 الوعي المؤسسي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

- **الوعي المؤسسي:** يمثل الوعي المؤسسي مستوى فهم الموظفين والإدارة العليا لأهمية إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء واستمرارية الأعمال. الشركات التي تمتلك وعياً عالياً بأهمية هذه العمليات تكون أكثر قدرة على وضع خطط طوارئ وتنفيذها بفعالية، مما يساهم في ضمان استدامة العمل ويقلل من آثار الأزمات السلبية.
- **دور الوعي في استمرارية الأعمال:** يعد الوعي المؤسسي عنصراً أساسياً في تعزيز الاستعداد لمواجهة الأزمات، إذ يزيد من التزام الموظفين بسياسات إدارة المخاطر ويحسن استجابتهم للطوارئ. وكلما ارتفع مستوى الوعي بين الموظفين، أصبحت الشركة أكثر قدرة على تنفيذ استراتيجيات فعالة لاستمرارية الأعمال، مما يدعم الأداء المؤسسي ويعزز من صمود الشركة.

15.4 التوعية المستمرة والتدريب كعوامل داعمة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

- **التوعية المستمرة:** تمثل التوعية المستمرة جهود زيادة وعي الموظفين بالمخاطر وآليات استمرارية الأعمال، وتعد جزءاً أساسياً من بناء ثقافة إدارة المخاطر في الشركة. تشمل برامج التوعية تدريب الموظفين على كيفية التعامل مع الطوارئ وتطوير استجابة فعالة.
- **التدريب كعامل للاستمرارية:** التدريب المستمر على خطط الطوارئ واستمرارية الأعمال يساهم بشكل محوري في ضمان جاهزية الموظفين ومساهمتهم الفعالة في التعامل مع الأزمات. يُحسن التدريب المنتظم استجابة الشركة ويقلل من زمن الاستجابة للأزمات، مما يساهم في تعزيز استمرارية الأعمال وتقليل الأضرار الناجمة عن الأزمات.

15.5 دور القيادة العليا في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

- **التزام القيادة العليا:** تلعب القيادة العليا دوراً جوهرياً في نشر ثقافة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، من خلال وضع سياسات واضحة وتوفير الموارد اللازمة. تساهم القيادة في خلق بيئة تنظيمية تعزز مرونة الشركة وقدرتها على التكيف مع الأزمات.
- **دور القيادة في تعزيز استمرارية الأعمال:** تشمل مسؤوليات القيادة العليا الإشراف على تنفيذ خطط الطوارئ ودعم البرامج التدريبية، ما يساهم في خلق بيئة تنظيمية مستدامة تدعم استمرارية الأعمال حتى في أصعب الظروف، وتزيد من جاهزية الشركة للتعامل مع الأزمات.

15.6 التكامل بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وفقاً للمعايير الدولية (ISO 31000 و ISO 22301)

- **معايير إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:** تعتمد الشركات على معايير مثل ISO 31000 لإدارة المخاطر و ISO 22301 لاستمرارية الأعمال كأطر متكاملة تساعد في بناء أنظمة مرنة وفعالة للتعامل مع المخاطر وضمان استمرارية الأعمال. توفر هذه المعايير خطوات منهجية تضمن تطوير استراتيجيات وقائية واستجابة فعالة للأزمات، مما يعزز من جاهزية الشركات.
- **التكامل بين المعايير:** يتيح تكامل المعايير الدولية للشركات دمج استمرارية الأعمال كجزء أساسي من إدارة المخاطر، مما يزيد من قدرة الشركات على التصدي للأزمات والحفاظ على عملياتها دون انقطاع، وبالتالي يعزز استدامتها.

15.7 حوكمة الشركات وأثرها على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

- **الحوكمة المؤسسية:** توفر حوكمة الشركات إطاراً تنظيمياً يساعد على تحقيق الشفافية والمسؤولية، حيث يتيح توزيع المسؤوليات وتعزيز الالتزام بتطبيق سياسات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بفعالية.
- **أهمية الحوكمة في استمرارية الأعمال:** تساهم الحوكمة في تمكين الشركات من تنفيذ خطط استمرارية الأعمال بفعالية، حيث تساهم في خلق بيئة موثوقة تحافظ على سمعة الشركة وتعزز ثقة العملاء، مما يدعم استدامة العمل حتى في حالات الأزمات.

15.8 نظريات اتخاذ القرار في ظل المخاطر واستمرارية الأعمال

- **نظريات اتخاذ القرار:** تقدم هذه النظريات أدوات تحليلية تساعد الإدارة على التقييم واتخاذ قرارات استراتيجية لتقليل أثر المخاطر. تساهم هذه النظريات في تحسين استجابة الشركات للأزمات، من خلال توجيه خيارات مناسبة في ظل عدم اليقين.
- **التخطيط واتخاذ القرار:** تساعد نظريات اتخاذ القرار في تمكين الشركات من اختيار الحلول التي توازن بين تقليل المخاطر وضمان استمرارية الأعمال، مما يساهم في إدارة فعالة للأزمات وتحقيق استدامة العمليات الأساسية.

16 التحليل الإحصائي

16.1 تحليل البيانات الوصفية:

- **تحليل الخصائص الديموغرافية:** سيتم إجراء تحليل وصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (مثل العمر، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة) باستخدام التكرارات والنسب المئوية. يتيح هذا التحليل فهم خلفية العينة ومعرفة السمات الأساسية لها.
- **تحليل محاور الاستبيان:** سيتم تحليل كل محور من محاور الاستبيان (مثل الوعي بإدارة المخاطر، التوعية والتدريب، دعم القيادة، تخصيص الموارد) للحصول على متوسطات واستنتاج مدى انتشار الوعي المؤسسي ومستوى استمرارية الأعمال بين الشركات.

16.2 اختبار العلاقة بين المتغيرات

- **تحليل الارتباط: (Correlation Analysis)** سيتم استخدام اختبار الارتباط لتحليل العلاقة بين المتغيرات الأساسية للدراسة مثل:
 - العلاقة بين الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
 - العلاقة بين التدريب المستمر واستمرارية الأعمال.
 - العلاقة بين دعم القيادة واستمرارية الأعمال.
- **التفسير:** يساعد تحليل الارتباط في تحديد درجة وقوة العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مما يدعم تفسير الفرضيات المرتبطة بالتأثيرات المتبادلة.

16.3 تحليل الانحدار (Regression Analysis)

- **تحليل الانحدار البسيط:** سيتم استخدامه لتحليل التأثير المباشر لكل من المتغيرات المستقلة (مثل الوعي المؤسسي، التدريب، دعم القيادة، تخصيص الموارد) على استمرارية الأعمال كمتغير تابع.
- **تحليل الانحدار المتعدد: (Multiple Regression)** إذا كانت هناك حاجة لتحليل تأثيرات متعددة، سيتم استخدام الانحدار المتعدد لدراسة التأثير المتزامن لجميع المتغيرات المستقلة على استمرارية الأعمال.
- **التفسير:** يساعد تحليل الانحدار في فهم تأثير كل متغير مستقل على استمرارية الأعمال، وتحديد أي المتغيرات الأكثر تأثيرًا.

16.4 اختبارات الدلالة الإحصائية

- **اختبار T-Test:** سيتم استخدام اختبار T للمقارنة بين مجموعتين أو أكثر عند تحليل التأثيرات المختلفة على استمرارية الأعمال، مثل المقارنة بين الشركات التي تقدم برامج تدريبية بشكل منتظم وتلك التي لا تقدم.
- **تحليل التباين: (ANOVA)** إذا كانت هناك مجموعات متعددة في البيانات (مثل فئات الشركات بناءً على الحجم أو القطاع)، سيتم استخدام ANOVA لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

16.5 اختبار الفرضيات وتفسير النتائج

- **تفسير النتائج بناءً على الفرضيات:** سيتم تفسير النتائج الإحصائية وربطها مباشرة بكل فرضية. سيساعد ذلك في التأكيد على دعم أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة بناءً على البيانات.
- **التوصيات بناءً على النتائج:** سيتم تقديم توصيات عملية للشركات بناءً على النتائج التحليلية، مما يساعد في تعزيز استمرارية الأعمال وتحسين الوعي المؤسسي بإدارة المخاطر.

17 منهجية البحث

17.1 نوع المنهجية

- **المنهج الوصفي التحليلي:** سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العلاقة بين مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة. يُعتبر هذا المنهج مناسباً لأنه يتيح فهم وتفسير العلاقات بين المتغيرات ودراسة تأثير ضعف الوعي على استدامة الشركات.

17.2 تصميم الدراسة

- **نوعية البيانات:** سيتم جمع بيانات كمية باستخدام استبيانات مصممة خصيصاً لقياس مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، إضافة إلى استقصاء تأثير القيادة العليا، التدريب، وتخصيص الموارد.
- **أداة جمع البيانات:** سيتم تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمقاييس المكونة من مقياس ليكرت لتقييم الآراء والمواقف.

17.3 عينة الدراسة

- **حجم العينة:** سيتم اختيار عينة عشوائية من 200 شركة كبيرة ومتوسطة في المملكة العربية السعودية لتكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة.
- **اختيار العينة:** ستشمل العينة موظفين ومديرين من إدارات مختلفة، مع التركيز على أفراد لديهم دور أو معرفة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في شركاتهم.

17.4 أدوات جمع البيانات

- **الاستبيان:** سيُقسم الاستبيان إلى أقسام تعكس محاور الدراسة، بحيث يغطي كل قسم أحد المتغيرات المستقلة أو التابعة. تشمل محاور الاستبيان ما يلي:
 - مستوى الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
 - تأثير التدريب والتوعية المستمرة.
 - دور القيادة العليا في دعم استمرارية الأعمال.
 - تأثير تخصيص الموارد على أداء الشركة.

17.5 أساليب التحليل الإحصائي

- **اختبار العلاقة بين المتغيرات:** سيتم استخدام أساليب إحصائية مثل التحليل الارتباطي (Correlation Analysis) لدراسة العلاقة بين الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- **تحليل الانحدار: (Regression Analysis)** لتحليل تأثير كل من القيادة العليا، التدريب، والموارد على استمرارية الأعمال.
- **اختبارات الفرضيات:** سيتم استخدام اختبارات الدلالة الإحصائية (مثل اختبار T) لاختبار الفرضيات وضمان دقة النتائج.

18 المراجع:

تم الاستناد إلى مجموعة من المراجع المتنوعة التي تشمل الكتب، المقالات العلمية، والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. توضح هذه المراجع الأسس النظرية والعملية التي استندت إليها الدراسة، وتعزز مصداقيتها من خلال الرجوع إلى أبحاث سابقة موثوقة في هذا المجال.

18.1 كتب:

1. البدوي، محمد. إدارة المخاطر التنظيمية. دار الكتاب الجامعي، 2020.
2. النجار، أحمد. استمرارية الأعمال في المؤسسات الحديثة. دار الفكر العربي، 2021.
3. عبدالعزيز، خالد. أساسيات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2019.

18.2 مقالات علمية:

1. السبيعي، عبدالعزيز بدر. "أثر إدارة المخاطر الإستراتيجية على تطوير المؤسسات." المجلة العربية للإدارة، المجلد 45، العدد 2، 2019.
2. السبيعي، حمود زين. "التدريب المستمر وأثره على إدارة المخاطر في المؤسسات." مجلة العلوم الإدارية، المجلد 36، العدد 3، 2020.
3. عبدالعزيز، أحمد. "دور القيادة العليا في تعزيز إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال." مجلة الدراسات الإدارية، المجلد 38، العدد 1، 2021.
4. الباز، محمد. "التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تطبيق إدارة المخاطر." مجلة العلوم المالية والإدارية، المجلد 47، العدد 5، 2022.
5. سميث، جون. "دور الثقافة التنظيمية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال." مجلة الإدارة الدولية، المجلد 40، العدد 4، 2024.

18.3 دراسات سابقة:

1. كيرني للاستشارات. تأثير ضعف الوعي بإدارة المخاطر على الأداء التشغيلي والمالي. تقرير استشاري، 2023.
2. منظمة المعايير الدولية. دليل إدارة المخاطر وفق معيار ISO 31000. 2022.

18.4 مواقع إلكترونية:

1. ISO 31000 Risk Management Principles. Accessed 2023. www.iso.org
2. Kearney Risk Management Report. Accessed 2023. www.kearney.com

18.5 الاستنتاجات:

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال على أداء الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية، تم الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات الرئيسية:

1. ضعف الوعي يؤثر سلبًا على الأداء:
 - أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف الوعي بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال يؤدي إلى زيادة التعرض للمخاطر المالية والتشغيلية. الشركات التي تعاني من نقص في الوعي تواجه تحديات أكبر في التكيف مع الأزمات.
2. دور القيادة العليا:
 - تلعب القيادة العليا دورًا محوريًا في تعزيز ثقافة إدارة المخاطر. تبين أن الشركات التي تلتزم إدارتها العليا بتعزيز الوعي وتحفيز المشاركة الفعالة لديها نتائج إيجابية في تحسين أداء إدارة المخاطر.
3. أهمية التدريب والتوعية المستمرة:
 - أكدت الدراسة على أن الاستثمار في التدريب والتوعية المستمرة يسهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي بين الموظفين. الشركات التي تُنظم برامج تدريبية دورية تتمتع بقدرة أعلى على التعامل مع المخاطر بفعالية.
4. التحديات المتعددة في تطبيق إدارة المخاطر:
 - واجهت الشركات التي شملتها الدراسة تحديات عديدة، منها نقص الموارد المالية والبشرية، والمقاومة للتغيير، وهو ما أظهر الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات فعالة لمعالجة هذه القضايا.
5. تحسين استراتيجيات استمرارية الأعمال:
 - يُعزى فشل الشركات في استمرارية الأعمال إلى عدم وجود خطط واضحة أو عدم التدريب الكافي على تنفيذ هذه الخطط في حالات الطوارئ، مما يزيد من آثار الأزمات السلبية.

18.6 التوصيات:

استنادًا إلى الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة، تقدم التوصيات التالية لتعزيز إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية:

1. تعزيز الثقافة المؤسسية:
 - يجب على الشركات تعزيز ثقافة إدارة المخاطر من خلال برامج تدريبية وتوعية تشمل جميع المستويات الوظيفية. ينبغي أن تكون هذه الثقافة جزءًا من القيم المؤسسية.
2. استثمار في التدريب والتطوير:
 - توصي الدراسة بضرورة تخصيص ميزانيات كافية لتدريب الموظفين في مجال إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. يمكن أن تتضمن هذه التدريبات ورش عمل ودورات تعليمية مستمرة.
3. تفعيل دور القيادة العليا:
 - ينبغي على الإدارات العليا أن تكون أكثر انخراطًا في تعزيز ممارسات إدارة المخاطر. من خلال تقديم الدعم اللازم وتحديد أهداف واضحة، يمكن تعزيز فعالية تطبيق هذه الممارسات.
4. تطوير استراتيجيات شاملة للتعامل مع الأزمات:
 - يجب على الشركات وضع استراتيجيات واضحة للتعامل مع الأزمات، بما في ذلك وضع خطط استمرارية أعمال شاملة، واختبار هذه الخطط بشكل دوري لضمان الجاهزية.
5. تحفيز الموظفين على المشاركة:
 - يُنصح بتطبيق آليات تحفيزية تشجع الموظفين على الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة في تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية والمشاركة في تحسين الأداء المؤسسي.
6. تعزيز التعاون بين الإدارات:
 - ينبغي تعزيز التنسيق بين مختلف الإدارات داخل الشركات لضمان تبادل المعلومات وتكامل الجهود في إدارة المخاطر.

19 اسئلة الاستبيان

- (1) الجنس؟
 - ☐ ذكر
 - ☐ انثى
- (2) العمر؟
 - ☐ 20-25 سنة
 - ☐ 25-35 سنة
 - ☐ 35-45 سنة
 - ☐ 45 سنة فأكثر
- (3) المؤهل العلمي؟
 - ☐ طالب
 - ☐ ثانوي
 - ☐ دبلوم
 - ☐ بكالوريوس
 - ☐ دراسات عليا
- (4) ما مدى معرفتك بمفاهيم إدارة المخاطر واستمرارية الاعمال وأهميتها داخل مؤسستك؟
 - ☐ لا أعرف عنها إطلاقاً
 - ☐ لدي معرفة محدودة
 - ☐ لدي معرفة جيدة
 - ☐ لدي معرفة متوسطة
 - ☐ ملّم تمامًا
- (5) ما أهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟
 - ☐ غير مهمة
 - ☐ قليلة الأهمية
 - ☐ مهمة
 - ☐ مهمة جدًا
- (6) إلى أي مدى تعتبر برامج التوعية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال فعالة في مؤسستك؟
 - ☐ غير فعالة إطلاقاً
 - ☐ فعالة إلى حد قليل
 - ☐ فعالة إلى حد ما
 - ☐ فعالة جدًا
- (7) هل ترى أن إدارة المخاطر تقوم بدورها في نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال داخل مؤسستك؟
 - ☐ لا أعتقد إطلاقاً
 - ☐ أعتقد إلى حد ما
 - ☐ أعتقد
 - ☐ أعتقد بشدة

8) ما مدى دعم مؤسستك لتطوير المهارات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من خلال توفير برامج تدريبية أو ورش عمل؟

- ☐ لا يوجد دعم
- ☐ دعم قليل
- ☐ دعم متوسط
- ☐ دعم كبير

9) ما هو تقييمك للتنسيق بين إدارات المؤسسة المختلفة وإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

- ☐ ضعيف
- ☐ مقبول
- ☐ جيد
- ☐ جيد جداً
- ☐ ممتاز

10) هل تشجع القيادة العليا الموظفين على المشاركة في برامج التوعية والتدريب على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

- ☐ لا أعلم
- ☐ لا تشجع إطلاقاً
- ☐ تشجع بشكل قليل
- ☐ تشجع بشكل متوسط
- ☐ تشجع بشكل كبير

11) ما هي العوامل التي تؤدي إلى ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟

- ☐ قلة البرامج التدريبية المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال
- ☐ ضعف التواصل بين الإدارات حول أهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال
- ☐ غياب دعم القيادة العليا لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال
- ☐ عدم وضوح السياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال
- ☐ عدم كفاية دور المسؤولين عن إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في نشر الوعي داخل المؤسسة

12) إلى أي مدى يساهم وعي الموظفين بإدارة المخاطر في استمرارية الأعمال خلال الأزمات؟

- ☐ غير مهمة
- ☐ قليلة الأهمية
- ☐ مهمة
- ☐ مهمة جداً

13) هل تعتقد أن مؤسستك ستكون أقل عرضة للاضطراب في الأزمات إذا كان لدى الموظفين وعي كافٍ بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

- ☐ لا أعتقد إطلاقاً
- ☐ أعتقد إلى حد ما
- ☐ أعتقد
- ☐ أعتقد بشدة

20 التحليل الإحصائي للاستبيان:

جدول 1 اسئلة الاستبيان

#	اسئلة الاستبيان
1	ما مدى معرفتك بمفاهيم إدارة المخاطر واستمرارية الاعمال وأهميتها داخل مؤسستك؟
2	ما أهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟
3	إلى أي مدى تعتبر برامج التوعية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال فعالة في مؤسستك؟
4	هل ترى أن إدارة المخاطر تقوم بدورها في نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال داخل مؤسستك؟
5	ما مدى دعم مؤسستك لتطوير المهارات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من خلال توفير برامج تدريبية أو ورش عمل؟
6	ما هو تقييمك للتنسيق بين إدارات المؤسسة المختلفة وإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟
7	هل تشجع القيادة العليا الموظفين على المشاركة في برامج التوعية والتدريب على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟
8	ما هي العوامل التي تؤدي إلى ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟
9	إلى أي مدى يساهم وعي الموظفين بإدارة المخاطر في استمرارية الأعمال خلال الأزمات؟
10	هل تعتقد أن مؤسستك ستكون أقل عرضة للاضطراب في الأزمات إذا كان لدى الموظفين وعي كافٍ بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

جدول السؤال 1: ما مدى معرفتك بمفاهيم إدارة المخاطر واستمرارية الاعمال وأهميتها داخل مؤسستك؟

جدول 2 التحليل الإحصائي السؤال الاول

الفئة	انثي		ذكر		اجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%
أحياناً	28	34.15%	30	25.42%	58	29.0%
دائماً	12	14.63%	28	23.73%	40	20.0%
نادراً	5	6.10%	15	12.71%	20	10.0%
ملء تماماً	4	4.88%	5	4.24%	9	4.5%
الإجمالي	49	100.00%	78	100.00%	127	100.0%

جدول السؤال 2: ما أهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟

جدول 3 التحليل الإحصائي السؤال الثاني

الفئة	انثي		ذكر		اجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%
غير مهمة	6	7.32%	8	6.67%	14	7.0%
قليلة الأهمية	18	21.95%	22	18.33%	40	20.0%
مهمة	35	42.68%	45	37.50%	80	40.0%
مهمة جدًا	23	28.05%	45	37.50%	68	34.0%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 3: إلى أي مدى تعتبر برامج التوعية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال فعالة في مؤسستك؟

جدول 4 التحليل الإحصائي السؤال الثالث

الفئة	انثي		ذكر		اجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
غير فعالة	7	8.54%	10	8.33%	17	8.5%
فعالة إلى حد ما	20	24.39%	25	20.83%	45	22.5%
فعالة	32	39.02%	40	33.33%	72	36.0%
فعالة جدًا	23	28.05%	45	37.50%	68	34.0%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 4: هل ترى أن إدارة المخاطر تقوم بدورها في نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال داخل مؤسستك؟

جدول 5 التحليل الإحصائي السؤال الرابع

الفئة	عدد (أنثى)	% (أنثى)	عدد (ذكر)	% (ذكر)	عدد (الاجمالي)	% (الاجمالي)
لا أعتقد إطلاقاً	5	6.10%	7	5.83%	12	6.0%
أعتقد إلى حد ما	20	24.39%	25	20.83%	45	22.5%
أعتقد	37	45.12%	48	40.00%	85	42.5%
أعتقد بشدة	20	24.39%	40	33.33%	60	30.0%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 5: ما مدى دعم مؤسستك لتطوير المهارات المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من خلال توفير برامج تدريبية أو ورش عمل؟

جدول 6 التحليل الإحصائي السؤال الخامس

الفئة	عدد (أنثى)	% (أنثى)	عدد (ذكر)	% (ذكر)	عدد (الاجمالي)	% (الاجمالي)
دعم قليل	15	18.29%	20	16.67%	35	17.5%
دعم متوسط	30	36.59%	35	29.17%	65	32.5%
دعم جيد	25	30.49%	40	33.33%	65	32.5%
دعم ممتاز	12	14.63%	25	20.83%	37	18.5%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 6: ما هو تقييمك للتنسيق بين إدارات المؤسسة المختلفة وإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

جدول 7 التحليل الإحصائي السؤال السادس

الاجمالي %	ت (الاجمالي)	(ذكر) %	ت (ذكر)	(أنثى) %	ت (أنثى)	الفئة
9.0%	18	8.33%	10	9.76%	8	ضعيف
21.5%	43	20.83%	25	21.95%	18	مقبول
42.5%	85	40.00%	48	45.12%	37	جيد
28.0%	56	30.83%	37	23.17%	19	جيد جداً
100.0%	202	100.00%	120	100.00%	82	الإجمالي

جدول السؤال 7: هل تشجع القيادة العليا الموظفين على المشاركة في برامج التوعية والتدريب على إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

جدول 8 التحليل الإحصائي السؤال السابع

الاجمالي %	ت (الاجمالي)	(ذكر) %	ت (ذكر)	(أنثى) %	ت (أنثى)	الفئة
9.5%	19	10.00%	12	8.54%	7	لا تشجع إطلاقاً
20.0%	40	20.83%	25	18.29%	15	تشجع إلى حد ما
42.5%	85	37.50%	45	48.78%	40	تشجع
29.0%	58	31.67%	38	24.39%	20	تشجع بشدة
100.0%	202	100.00%	120	100.00%	82	الإجمالي

جدول السؤال 8: ما هي العوامل التي تؤدي إلى ضعف الوعي بأهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في مؤسستك؟

جدول 9 التحليل الإحصائي السؤال الثامن

الفئة	ت (أنثى)	(أنثى) %	ت (ذكر)	(ذكر) %	ت (الاجمالي)	(الاجمالي) %
عدم كفاية دور المسؤولين	25	30.49%	30	25.00%	55	27.5%
ضعف التواصل بين الإدارات	20	24.39%	25	20.83%	45	22.5%
غياب دعم القيادة العليا	30	36.59%	45	37.50%	75	37.5%
نقص الموارد	7	8.54%	20	16.67%	27	13.5%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 9: إلى أي مدى يساهم وعي الموظفين بإدارة المخاطر في استمرارية الأعمال خلال الأزمات؟

جدول 10 التحليل الإحصائي السؤال التاسع

الفئة	ت (أنثى)	(أنثى) %	ت (ذكر)	(ذكر) %	ت (الاجمالي)	(الاجمالي) %
قليل الأهمية	6	7.32%	10	8.33%	16	8.0%
مهم إلى حد ما	25	30.49%	30	25.00%	55	27.5%
مهم	35	42.68%	45	37.50%	80	40.0%
مهم جدًا	16	19.51%	35	29.17%	51	25.5%
الإجمالي	82	100.00%	120	100.00%	202	100.0%

جدول السؤال 10 :هل تعتقد أن مؤسستك ستكون أقل عرضة للاضطراب في الأزمات إذا كان لدى الموظفين وعي كافٍ بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

جدول 11 التحليل الإحصائي السؤال العاشر

الاجمالي %	ت (الاجمالي)	(ذكر) %	ت (ذكر)	(أنثى) %	ت (أنثى)	الفئة
6.5%	13	6.67%	8	6.10%	5	لا أعتقد إطلاقاً
20.0%	40	18.33%	22	21.95%	18	أعتقد إلى حد ما
41.0%	82	37.50%	45	45.12%	37	أعتقد
32.5%	67	37.50%	45	26.83%	22	أعتقد بشدة
100.0%	202	100.00%	120	100.00%	82	الإجمالي

الاستنتاجات:

1. المعرفة بمفاهيم إدارة المخاطر:

- تشير النتائج إلى أن 29% من المشاركين يمتلكون معرفة بمفاهيم إدارة المخاطر "أحياناً"، بينما 20% منهم أشاروا بأنهم دائماً ملمون بهذه المفاهيم.
- من الملحوظ أن مستوى المعرفة الجيد "ملم تماماً" كان الأقل بنسبة 4.5% فقط، مما يدل على حاجة المؤسسة لتعزيز المعرفة العميقة لدى الموظفين.

2. أهمية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال:

- أشار 40% من المشاركين إلى أن إدارة المخاطر مهمة، و34% يرونها مهمة جداً، مما يعكس اهتماماً واسعاً بأهمية إدارة المخاطر.
- هناك نسبة صغيرة تبلغ 7% ترى أن إدارة المخاطر ليست مهمة، مما يشير إلى وجود بعض الفجوات التي قد تتطلب تدخلاً توعوياً.

3. فعالية برامج التوعية:

- حوالي 36% من الموظفين يرون أن برامج التوعية فعّالة، و34% يصفونها بكونها فعّالة جدًا.
- يُظهر هذا الاهتمام بالتوعية الفعّالة داخل المؤسسة، لكن يبقى هناك نسبة صغيرة ترى البرامج غير فعّالة.

4. دور إدارة المخاطر في نشر الوعي:

- يظهر 42.5% من المشاركين ثقة بفعالية إدارة المخاطر في نشر الوعي، بينما كان هناك نسبة 6% تشكك في هذا الدور.
- يشير هذا إلى تقييم جيد لإدارة المخاطر في أداء دورها التوعوي، لكن تبقى هناك فرصة للتحسين.

5. الدعم المؤسسي لتطوير المهارات:

- تشير النتائج إلى دعم معتدل للمهارات حيث يرى 32.5% أن الدعم جيد و32.5% يرونه متوسطًا.
- يشير ذلك إلى توفر بعض البرامج، لكن هناك حاجة لتعزيز الدعم بشكل أكبر، خاصة في مجال البرامج التدريبية المتقدمة.

6. التنسيق بين الإدارات وإدارة المخاطر:

- نسبة 42.5% ترى أن التنسيق بين الإدارات جيد، مما يُظهر تكاملاً نسبياً في العمل.
- مع ذلك، 9% يرون التنسيق ضعيفاً، مما يستدعي النظر في سياسات التنسيق بين الإدارات بشكل أكبر.

7. تشجيع القيادة العليا:

- هناك نسبة 42.5% من المشاركين تؤكد على تشجيع القيادة العليا، بينما 9.5% يرون أن التشجيع غير كافٍ.
- يشير هذا إلى دور جيد للقيادة العليا في الترويج لإدارة المخاطر، إلا أن تحسين الدعم قد يكون ضروريًا لبعض الفئات.

8. عوامل ضعف الوعي:

- تعد "غياب دعم القيادة العليا" السبب الأبرز لضعف الوعي بنسبة 37.5%، يليه "ضعف التواصل بين الإدارات".
- يُظهر هذا أهمية تعزيز دعم القيادة العليا والتواصل الداخلي لتحقيق الوعي.

9. أهمية وعي الموظفين لاستمرارية الأعمال:

- 40% من المشاركين يرون أن وعي الموظفين مهم لاستمرارية الأعمال، و25.5% يرونه مهمًا جدًا.
- يعكس هذا استيعابًا قويًا لدور الوعي في تحقيق استمرارية الأعمال، ولكن قد تكون هناك حاجة لتعزيز هذا الوعي بشكل أوسع.

10. تقليل الاضطراب في الأزمات:

- يرى 41% من المشاركين أن الوعي بإدارة المخاطر يقلل من اضطراب المؤسسة في الأزمات، و32.5% يعتقدون بشدة في ذلك.
- يُظهر هذا تأييدًا واسعًا لأهمية الوعي، مما يُبرز دور برامج إدارة المخاطر في بناء استجابة أفضل للأزمات.

المنافشة والتوصيات:

1. تعزيز البرامج التدريبية:

- يجب على المؤسسة أن تزيد من استثماراتها في البرامج التدريبية، خاصة للموظفين الذين لا يمتلكون معرفة كاملة بإدارة المخاطر، لتحسين أداء الموظفين وزيادة فعالية الإدارة.

2. تحسين التواصل الداخلي:

- تُظهر النتائج أهمية تحسين قنوات التواصل بين الإدارات لتقليل فجوات الوعي، وضمان توزيع موحد للمعرفة والممارسات المتعلقة بإدارة المخاطر.

3. دور القيادة في التحفيز:

- نظرًا لأن غياب دعم القيادة العليا كان سببًا شائعًا لضعف الوعي، قد تكون هناك حاجة إلى خطوات ملموسة من القيادة لدعم وتعزيز دور إدارة المخاطر، وتوفير بيئة تشجع على التوعية المستمرة.

4. تطبيق استراتيجيات جديدة للأزمات:

- لتعزيز الاستعداد للأزمات، يجب على المؤسسة تطوير خطط عملية لزيادة الوعي وتقديم سيناريوهات تدريبية على الاستجابة الفعالة لمختلف الحالات الطارئة.

5. تحسين التنسيق بين الإدارات:

- نظرًا لأهمية التنسيق في تعزيز إدارة المخاطر، يوصى بتطبيق سياسات جديدة أو تعزيز السياسات الحالية لتسهيل التعاون بين الأقسام المختلفة في المؤسسة.

21 الخاتمة:

في خاتمة هذا البحث، تم تناول موضوع إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من عدة زوايا، حيث تطرقنا إلى تحليل التحديات والفرص المتعلقة بتعزيز ثقافة إدارة المخاطر وزيادة الوعي بين الموظفين، بالإضافة إلى توضيح دور الإدارات المختلفة في تحقيق استمرارية الأعمال والحفاظ على مرونة المؤسسة في مواجهة الأزمات. وقد تم دعم البحث بدراسات نظرية وإحصائية عملية، مما ساهم في إلقاء الضوء على أفضل الممارسات والاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تطبيقها لضمان حماية مصالح المؤسسة وتحقيق أهدافها على المدى الطويل.

نتائج هذا البحث أكدت أهمية التكامل بين الإدارات وتضافر الجهود لبناء نظام قوي لإدارة المخاطر، كما بيّنت الدور المحوري للإدارة العليا في توجيه هذه الجهود وتقديم الدعم اللازم لتحقيق النجاح. كما تمت الإشارة إلى بعض التحديات والعوائق التي قد تواجه تطبيق إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، والتي تستدعي إيجاد حلول فعالة ومبتكرة للتغلب عليها.

نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تقديم إضافة قيمة للأدبيات الخاصة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وأن تكون مرجعاً مساعداً للباحثين والممارسين في هذا المجال، مع توصيات محددة لتعزيز الأداء المؤسسي وزيادة مرونة الجهات الحكومية والخاصة على حد سواء.